



كيف بدأت فكرة الهبة الشعبية؟

وما دوافعها وأبعادها ودلالاتها؟

ما علاقة طهران والرياض وصالح والإصلاح؟

الهبة الحضرية.. بروفة أولى!

طالب بالتحقيق مع لجنة تحقيق العرضي.. وكشف
عن خمسة أقاليم.. وأعلن رفضه للتداول العسكري
للسلطة..

د. منصور الزنداني - عضو مؤتمر الحوار - (اليقين):

نحن في دولة اللا دولة وهادي رئيساً استثنائياً

قيادي مؤتمري يتهم هادي وصالح بالاستيلاء على مبان في عدن

تقرؤون: ابن شنظور يُشيد بالهبة السلمية ❖ البختي يدافع عن صخر الوجيه
❖ شطارة يهدد باحتمالات مفتوحة ❖ نعمان يبشر بعودة صحيفة الأيام

المهندس محسن باصرة - رئيس إصلاح حضرموت لـ(اليقين):

نحن مع الهبة السلمية ولسنا مع لجان الصحوات



صعدة في المركز
الأول تليها أمانة
العاصمة..

70 حالة اختطاف خلال 2013



في الجديدة..

(3) شقيقات يتحولن إلى ذكورا!

باقات سمارت نت من MTN بحلة جديدة وتخفيض أكبر

اسم الباقة	سمارت 50	سمارت 150	سمارت 400	سمارت 1GB
حجم الباقة	50MB	150MB	400MB	1GB
سعر الباقة	1000 ريال	2000 ريال	3000 ريال	4000 ريال
للإشتراك	*551*5*1#	*551*6*1#	*551*7*1#	*551*8*1#

كما يمكن لمشتركي الدفع المسبق الإتصال بـ 555 ثم إضغط رقم 5 واتبع التعليمات

الآن...
الباقات متاحة
لجميع مشتركي
الدفع مسبق
والفوترة



صلاحية كل باقة 30 يوماً وتراكمية

لمشتركي الدفع المسبق سيتم إضافة صلاحية الباقة الى صلاحية الخط الأساسية

للإستفسار عن الرصيد المتبقي: لمشتركي الفوترة أرسل سمارة الى 101

ولمشتركي الدفع المسبق أطلب الرمز التالي: #444*

لمزيد من المعلومات أرسل كلمة سمارة إلى 111 مجاناً



معك في كل مكان

في تصريح خاص لليقن

المهندس محسن باصرة: إصلاح حزموت مع الهبة السلمية ولسنا مع لجان الصحوات

أكد المهندس محسن باصرة، رئيس المكتب التنفيذي للإصلاح بحزموت، أن إصلاح حزموت مع الهبة السلمية، ولكن بعيداً عن العنف، مهدداً بالابتعاد عن الهبة الشعبية إذا لجأت أي من القوى إلى العنف وخرجت عن إطار الهبة السلمية.

وقال باصرة- في تصريح لليقن - إن إصلاح حزموت مع الهبة السلمية بعيداً عن العنف وبما يحقق مطالب أبناء حزموت التي وردت في البيان، وهي رؤية الإصلاح وأحزاب المشترك في محافظة حزموت. وأشار إلى أن المتربصين من القوى الأخرى كثر، وقد تستغل هذه الهبة، لكن الناس مؤكدين على أن تكون الهبة سلمية.

وأضاف أن بيانات القوى السياسية والحراك تؤكد على السلمية، إلا أنه حتى هذه اللحظة -ليلة الجمعة- لا توجد قيادة موحدة حول هذا. وقال إن الذي حصل (في وادي نحب) أن كل المكونات الحزمية من قبائل وأحزاب وما صدرت من بيانات عن قبائل حزموت ليس فيها مطالبة بالانفصال، سواء المحافظة أو الجنوب، وأن الناس لهم مطالب محددة، ست مطالب، منها تسليم الجناة للعدالة، وأن يكون الأمن كاملاً من أبناء المحافظة، وهو سوف يكون من نظام فيدرالي ونظام الأقاليم.

وأشار إلى أن كل قوى لها هدفها سواء كانت أهدافاً داخلية أو خارجية "لكن نعتب السلطات الداخلية في عدم تلبية مطالب الناس والنقاط العشرين+11 التي طرحها المشترك". وقال إنه يوجد تباطؤ في كثير من القرارات وكان الحكومة تريد أن تصعد مثل هذه الأشياء وتريد أن تتراكم المشاكل من أجل احتقان الشارع.

وعن الدعوة إلى تشكيل لجان شعبية قال باصرة إن اللجان الشعبية في بداية الثورة كانت موجودة، ونحن نطالب أن تكون هناك لجان تطوعية. نحن نريد تسجيل في الأمن والجيش من أبناء المحافظة.. لسنا مع لجان شعبية حتى لا تصبح صحوات أو غيرها.

وأشار إلى أن الوحدة تعمق بغير العدل والمساواة ويتوزع عادل للثروة وفي تعددية سياسية حقيقية وأن تعطى للناس صلاحية إدارة منطقتهم بأنفسهم.

من جانبه أعلن رئيس المجلس الثوري لقوى الثورة السلمية بحزموت، صلاح باتيس، تأييده ومباركته للهبة الشعبية التي دعت لها قبائل حزموت.

وقال: «كلنا مع الهبة الحزمية من أجل حزموت وكلنا فداءها وكل مظلوم على وجه الأرض، ولن نكون مع القاتل ولا الناهب ولا

الظالم ولو تقطعت أوصالنا».

واستهجن تحريض البعض ضد العاملين والمواطنين من أبناء المحافظات الأخرى الذين يبحثون عن لقمة عيش حلال ولم يثبت على أحد منهم جرماً أو ظلماً صدر منه، مستدركاً: هذه ليست أخلاقنا في حزموت. وأكد أن قبائل الحوم وقبائل حزموت لن تسمح ومعهم كل الخيرين أن تشوه هبتهم وتحرف بوصولها.

ودعا باتيس، رئيس الجمهورية لتلبية مطالب أبناء حزموت وتنفيذها فوراً بقرارات رئاسية عاجلة وفق جدول زمني واضح: حتى يقطع الطريق أمام المزايدين والمتربطين بهذا الوطن، مستغلين معاناة الناس ومستثمرين لها.

وفي سياق متصل أعلنت قبائل حزموت عن أسماء رؤساء اللجان، في اجتماع رئاسة حلف قبائل حزموت بوادي نحب، حيث تم تشكيل لجان عمل لتنفيذ الهبة الشعبية التي أقرها الحلف أمس الجمعة 20/ديسمبر/2013م. وتكونت من: محمد صالح الغرابي رئيس اللجنة الأمنية وعلي محمد باوزير رئيس لجنة التنسيق والتواصل وسعود سعد الشينيني رئيس اللجنة الإعلامية وأحمد سعيد العليبي رئيس اللجنة المالية.

وجدت عدد من المكونات الحزمية إيدانها لمقتل المقدم سعد حمد بن حبريش العليبي الحوموي ومرافقيه مطالبة بتقديم الجناة إلى العدالة، مؤكدين تأييدهم الكامل لبندوب بيان وادي نحب وبما يحقق لحزموت كامل حقوقها المشروعة، ومنشدين على انتهاز الوسائل السلمية الحضارية لتحقيق المطالب، ومحذرين من غير الجوء إلى استخدام وسائل غير سلمية وغير حضارية والتي ستجر حزموت إلى مربع العنف، الأمر الذي لا يخدم حزموت وأبناءها ومصالحها وإنما يصب في مصلحة بعض التيارات والقوى المتربصة بأمن واستقرار حزموت.

وفي البيان أكدت قيادات تلك المكونات استعدادها للتعاون مع كل القوى الحزمية الساعية لتحقيق مطالب حلف قبائل حزموت حتى تنال حزموت جميع حقوقها كاملة غير منقوصة، مهيبة بجميع أعضائها ومناصرها أن يشاركوا مشاركة فعالة وإيجابية جنباً إلى جنب مع إخوانهم من كافة المكونات الحزمية الأخرى وبالطرق السلمية الحضارية المشروعة، ولا يفرد أي فصيل أو مكون بقيادة الفعاليات واستغلالها وركوب موجتها. مؤكدين على حرمة الاعتداء

على مصالح الناس الخاصة والعامة وحرمة دمائهم وأن المساس بها والاعتداء عليها مدان ومرفوض.

من جهتها طالبت هيئة علماء اليمن، السلطات بسرعة استجابتها لكل مطلب شرعي لأبناء حزموت، وأبرزها تسليم قتلته الزعيم القبلي سعد بن حبريش، إلى القضاء لمحاكمتهم، داعية في هذا الشأن إلى "سرعة تشكيل محكمة مستعجلة من القضاة المؤثوقين عند جميع الأطراف وتسليم الجناة لهم، ومحاكمتهم محاكمة شرعية عادلة".

وقالت الهيئة، في بيان أصدرته أمس الأول، إنها "تابعت تطورات الأحداث في محافظة حزموت بعد مقتل الشيخ سعد بن حبريش، وبعض مرافقيه وبعض الجنود، وما تبع ذلك من تداعيات وصلت إلى حد خطير من دعوة البعض لهبة شعبية للسيطرة على المؤسسات والمصالح العامة إذا لم تستجب مطالبهم". ودعا البيان، الحكومة إلى "التعامل مع المشاكل بجدية، والحد من الإهمال وعدم المبالاة؛ وذلك كي يتحقق الأمن والاستقرار وحقق الدماء والحفاظ على الأموال والأعراض وحماية سيادة البلاد واستقلالها".

وأكدت الهيئة بأنها "مع المطالب المشروعة لأبناء حزموت"، مناشدة إياهم "بالرفق والتأني في معالجة المشكلة القائمة وتفويت الفرصة على أصحاب المشاريع الضيقة ومن يترصب بديننا وأمتنا، ووجوب المحافظة على الأخوة الإسلامية بين أبناء اليمن".

وكانت شددت الخميس الهيئة التنسيقية للهبة الشعبية بحزموت على عدم المساس بمصالح المواطنين والمقيمين في محافظة حزموت وقالت إن الهبة الشعبية سلمية حضارية بعيدة عن أعمال العنف والإرهاب.

وقالت مصادر إن هذه الهبة تلقى دعماً مباشراً من علي سالم البيض وخاصة وقبيلة الشيخ حبريش هم أحوال علي سالم البيض. وكانت حدثت بعض أعمال عنف ضد الشماليين استجابة لدعوات الحرب التي أطلقها البيض في خطاب وجهه إلى قبائل حزموت صرح فيه إلى "إمكانية استخدام ما سماه «الكفاح المسلح» من أجل استعادة دولة الجنوب، مبرراً ذلك بزيادة حدة الاغتيالات والقتل التي طالت الجنوبيين. كما غرقت عدد من الشوارع الجنوبية بملصقات تدعو المواطنين الشماليين إلى مغادرة الجنوب وتحديدًا في مدينة عدن، فيما انتشر عدد كبير من الملصقات والبيانات المشابهة في محافظات شبوة والضالع ولحج وكذلك في

المهندس محسن باصرة: إصلاح حزموت مع الهبة السلمية ولسنا مع لجان الصحوات

محافظة حزموت.

وحدرت قبائل تريم من رفع أي أعلام أو شعارات حزبية أو سياسية خلال الهبة الشعبية التي دعا لها تحالف قبائل حزموت. وقالت مصادر محلية في تريم إن المشاركين في اجتماع القبائل الذي عقد في منطقة قسم شرقي المدينة اتفقوا على منع رفع أي أعلام أو شعارات حزبية وسياسية. وحث المشاركون من أي اعتداءات تطال المصالح الجارية أو الممتلكات العامة أو الخاصة، واتفق المشاركون في الاجتماع على أن تكون الهبة الشعبية في ملعب نادي الوحدة وسط مدينة تريم. وشكلت في الاجتماع لجنة أمنية من القبائل وجميع فئات المجتمع بدوره وجه الحبيب والداعية علي الجفري نداء عاجلاً إلى أبناء حزموت قائلاً "التخلص من الظلم لا يكون بالظلم".

وقال الجفري في منشور له على صفحته في الفيس بوك "فلا تتعرضوا في هبتكم الشريفة لمن لم يرتكبوا جريمة من البسطاء والعامة وأصحاب الدكاكين.. فأخلاقكم أشرف وأسمى من أخلاق من اعتدى عليكم". وخاطب الجفري الرئيس هادي قائلاً: "تأخرتم كثيراً، أطفئ النار بالاستجابة العملية" لمطالب قبائل حزموت.. فهي مطالب عادلة".

بدوره أيد مجلس الوزراء إجراءات الرئيس عبدربه منصور هادي، لاحتواء الموقف في محافظة حزموت، وذلك بعد إعلان حلف قبائل حزموت تنظيم هبة شعبية احتجاجاً على مقتل زعيم قبيلة الحوم سعد بن أحمد بن حبريش العليبي برصاص قوات أمنية مطلع الشهر الجاري.

وأكدت الحكومة في اجتماعها الأربعاء- برئاسة محمد سالم باسندوة - أنها ستعمل على تنفيذ مطالب القبائل وحلها في أسرع وقت ممكن، منوهة بتفهم الرئيس هادي لمطالب عشائر حزموت.

ودعت الحكومة مواطني حزموت إلى تفهم الظروف الصعبة والاستثنائية والحساسية التي تمر بها البلاد وتفويت الفرصة على من يحاولون استغلال الظروف لتدمير مشاريعهم ومخططاتهم الهادفة إلى شق وحدة الصف الوطني وإدخال البلاد في أتون العنف والفوضى والخراب.

وكانت الحكومة قد استمعت إلى إيضاحات من قبل وزير الدفاع والداخلية حول التدابير الميدانية التعزيزية التي تقوم بها قوات الجيش والأمن للحفاظ على السلم الأهلي، ومكافحة الإرهاب.

وقال الجفري في منشور له على صفحته في الفيس بوك "فلا تتعرضوا في هبتكم الشريفة لمن لم يرتكبوا جريمة من البسطاء والعامة وأصحاب الدكاكين.. فأخلاقكم أشرف وأسمى من أخلاق من اعتدى عليكم". وخاطب الجفري الرئيس هادي قائلاً: "تأخرتم كثيراً، أطفئ النار بالاستجابة العملية" لمطالب قبائل حزموت.. فهي مطالب عادلة".

بدوره أيد مجلس الوزراء إجراءات الرئيس عبدربه منصور هادي، لاحتواء الموقف في محافظة حزموت، وذلك بعد إعلان حلف قبائل حزموت تنظيم هبة شعبية احتجاجاً على مقتل زعيم قبيلة الحوم سعد بن أحمد بن حبريش العليبي برصاص قوات أمنية مطلع الشهر الجاري.

وأكدت الحكومة في اجتماعها الأربعاء- برئاسة محمد سالم باسندوة - أنها ستعمل على تنفيذ مطالب القبائل وحلها في أسرع وقت ممكن، منوهة بتفهم الرئيس هادي لمطالب عشائر حزموت.

ودعت الحكومة مواطني حزموت إلى تفهم الظروف الصعبة والاستثنائية والحساسية التي تمر بها البلاد وتفويت الفرصة على من يحاولون استغلال الظروف لتدمير مشاريعهم ومخططاتهم الهادفة إلى شق وحدة الصف الوطني وإدخال البلاد في أتون العنف والفوضى والخراب.

وكانت الحكومة قد استمعت إلى إيضاحات من قبل وزير الدفاع والداخلية حول التدابير الميدانية التعزيزية التي تقوم بها قوات الجيش والأمن للحفاظ على السلم الأهلي، ومكافحة الإرهاب.

وقال الجفري في منشور له على صفحته في الفيس بوك "فلا تتعرضوا في هبتكم الشريفة لمن لم يرتكبوا جريمة من البسطاء والعامة وأصحاب الدكاكين.. فأخلاقكم أشرف وأسمى من أخلاق من اعتدى عليكم". وخاطب الجفري الرئيس هادي قائلاً: "تأخرتم كثيراً، أطفئ النار بالاستجابة العملية" لمطالب قبائل حزموت.. فهي مطالب عادلة".

بدوره أيد مجلس الوزراء إجراءات الرئيس عبدربه منصور هادي، لاحتواء الموقف في محافظة حزموت، وذلك بعد إعلان حلف قبائل حزموت تنظيم هبة شعبية احتجاجاً على مقتل زعيم قبيلة الحوم سعد بن أحمد بن حبريش العليبي برصاص قوات أمنية مطلع الشهر الجاري.

وأكدت الحكومة في اجتماعها الأربعاء- برئاسة محمد سالم باسندوة - أنها ستعمل على تنفيذ مطالب القبائل وحلها في أسرع وقت ممكن، منوهة بتفهم الرئيس هادي لمطالب عشائر حزموت.

ودعت الحكومة مواطني حزموت إلى تفهم الظروف الصعبة والاستثنائية والحساسية التي تمر بها البلاد وتفويت الفرصة على من يحاولون استغلال الظروف لتدمير مشاريعهم ومخططاتهم الهادفة إلى شق وحدة الصف الوطني وإدخال البلاد في أتون العنف والفوضى والخراب.

وكانت الحكومة قد استمعت إلى إيضاحات من قبل وزير الدفاع والداخلية حول التدابير الميدانية التعزيزية التي تقوم بها قوات الجيش والأمن للحفاظ على السلم الأهلي، ومكافحة الإرهاب.

وقال الجفري في منشور له على صفحته في الفيس بوك "فلا تتعرضوا في هبتكم الشريفة لمن لم يرتكبوا جريمة من البسطاء والعامة وأصحاب الدكاكين.. فأخلاقكم أشرف وأسمى من أخلاق من اعتدى عليكم". وخاطب الجفري الرئيس هادي قائلاً: "تأخرتم كثيراً، أطفئ النار بالاستجابة العملية" لمطالب قبائل حزموت.. فهي مطالب عادلة".

بدوره أيد مجلس الوزراء إجراءات الرئيس عبدربه منصور هادي، لاحتواء الموقف في محافظة حزموت، وذلك بعد إعلان حلف قبائل حزموت تنظيم هبة شعبية احتجاجاً على مقتل زعيم قبيلة الحوم سعد بن أحمد بن حبريش العليبي برصاص قوات أمنية مطلع الشهر الجاري.

وأكدت الحكومة في اجتماعها الأربعاء- برئاسة محمد سالم باسندوة - أنها ستعمل على تنفيذ مطالب القبائل وحلها في أسرع وقت ممكن، منوهة بتفهم الرئيس هادي لمطالب عشائر حزموت.

ودعت الحكومة مواطني حزموت إلى تفهم الظروف الصعبة والاستثنائية والحساسية التي تمر بها البلاد وتفويت الفرصة على من يحاولون استغلال الظروف لتدمير مشاريعهم ومخططاتهم الهادفة إلى شق وحدة الصف الوطني وإدخال البلاد في أتون العنف والفوضى والخراب.

وكانت الحكومة قد استمعت إلى إيضاحات من قبل وزير الدفاع والداخلية حول التدابير الميدانية التعزيزية التي تقوم بها قوات الجيش والأمن للحفاظ على السلم الأهلي، ومكافحة الإرهاب.

وقال الجفري في منشور له على صفحته في الفيس بوك "فلا تتعرضوا في هبتكم الشريفة لمن لم يرتكبوا جريمة من البسطاء والعامة وأصحاب الدكاكين.. فأخلاقكم أشرف وأسمى من أخلاق من اعتدى عليكم". وخاطب الجفري الرئيس هادي قائلاً: "تأخرتم كثيراً، أطفئ النار بالاستجابة العملية" لمطالب قبائل حزموت.. فهي مطالب عادلة".

بدوره أيد مجلس الوزراء إجراءات الرئيس عبدربه منصور هادي، لاحتواء الموقف في محافظة حزموت، وذلك بعد إعلان حلف قبائل حزموت تنظيم هبة شعبية احتجاجاً على مقتل زعيم قبيلة الحوم سعد بن أحمد بن حبريش العليبي برصاص قوات أمنية مطلع الشهر الجاري.

وأكدت الحكومة في اجتماعها الأربعاء- برئاسة محمد سالم باسندوة - أنها ستعمل على تنفيذ مطالب القبائل وحلها في أسرع وقت ممكن، منوهة بتفهم الرئيس هادي لمطالب عشائر حزموت.

ودعت الحكومة مواطني حزموت إلى تفهم الظروف الصعبة والاستثنائية والحساسية التي تمر بها البلاد وتفويت الفرصة على من يحاولون استغلال الظروف لتدمير مشاريعهم ومخططاتهم الهادفة إلى شق وحدة الصف الوطني وإدخال البلاد في أتون العنف والفوضى والخراب.

وكانت الحكومة قد استمعت إلى إيضاحات من قبل وزير الدفاع والداخلية حول التدابير الميدانية التعزيزية التي تقوم بها قوات الجيش والأمن للحفاظ على السلم الأهلي، ومكافحة الإرهاب.

وقال الجفري في منشور له على صفحته في الفيس بوك "فلا تتعرضوا في هبتكم الشريفة لمن لم يرتكبوا جريمة من البسطاء والعامة وأصحاب الدكاكين.. فأخلاقكم أشرف وأسمى من أخلاق من اعتدى عليكم". وخاطب الجفري الرئيس هادي قائلاً: "تأخرتم كثيراً، أطفئ النار بالاستجابة العملية" لمطالب قبائل حزموت.. فهي مطالب عادلة".

بدوره أيد مجلس الوزراء إجراءات الرئيس عبدربه منصور هادي، لاحتواء الموقف في محافظة حزموت، وذلك بعد إعلان حلف قبائل حزموت تنظيم هبة شعبية احتجاجاً على مقتل زعيم قبيلة الحوم سعد بن أحمد بن حبريش العليبي برصاص قوات أمنية مطلع الشهر الجاري.

وأكدت الحكومة في اجتماعها الأربعاء- برئاسة محمد سالم باسندوة - أنها ستعمل على تنفيذ مطالب القبائل وحلها في أسرع وقت ممكن، منوهة بتفهم الرئيس هادي لمطالب عشائر حزموت.

ودعت الحكومة مواطني حزموت إلى تفهم الظروف الصعبة والاستثنائية والحساسية التي تمر بها البلاد وتفويت الفرصة على من يحاولون استغلال الظروف لتدمير مشاريعهم ومخططاتهم الهادفة إلى شق وحدة الصف الوطني وإدخال البلاد في أتون العنف والفوضى والخراب.

وكانت الحكومة قد استمعت إلى إيضاحات من قبل وزير الدفاع والداخلية حول التدابير الميدانية التعزيزية التي تقوم بها قوات الجيش والأمن للحفاظ على السلم الأهلي، ومكافحة الإرهاب.

الحوثيون يعلنون حظراً للتجوال في مدينة صعدة خلال الليل

قالت مصادر محلية إن جماعة الحوثيين المسلحة منعت حركة المواطنين في معظم مناطق مدينة صعدة مساء الخميس ونشرت دوريات ومسلحين لفرض ذلك فيما يشبه حظراً للتجوال.

وقالت المصادر إن المسلحين الحوثيين أعلنوا حظراً للتجوال ابتداءً من غروب شمس الخميس وحذروا من مخالفة القرار. وأضافت أن المدينة شهدت انتشاراً مكثفاً للمسلحين الحوثيين داخل الأحياء وعند التقاطعات، واستحدث المسلحون نقاط تفتيش جديدة في شوارع مختلفة، كما عززوا المسلحين في حواجز منصوبة عند «باب نجران وباب السلام وباب اليمن»، وهي أبواب مدينة صعدة القديمة.

وتسيطر جماعة الحوثيين المسلحة على معظم أجزاء صعدة ومديريات من محافظات مجاورة. وكانوا تمكنوا من دخول مدينة صعدة إبان الانتفاضة الشعبية عام 2011 مع انشغال السلطات الحكومية بمواجهة المظاهرين.

قالت مصادر محلية إن جماعة الحوثيين المسلحة منعت حركة المواطنين في معظم مناطق مدينة صعدة مساء الخميس ونشرت دوريات ومسلحين لفرض ذلك فيما يشبه حظراً للتجوال.

وقالت المصادر إن المسلحين الحوثيين أعلنوا حظراً للتجوال ابتداءً من غروب شمس الخميس وحذروا من مخالفة القرار. وأضافت أن المدينة شهدت انتشاراً مكثفاً للمسلحين الحوثيين داخل الأحياء وعند التقاطعات، واستحدث المسلحون نقاط تفتيش جديدة في شوارع مختلفة، كما عززوا المسلحين في حواجز منصوبة عند «باب نجران وباب السلام وباب اليمن»، وهي أبواب مدينة صعدة القديمة.

وتسيطر جماعة الحوثيين المسلحة على معظم أجزاء صعدة ومديريات من محافظات مجاورة. وكانوا تمكنوا من دخول مدينة صعدة إبان الانتفاضة الشعبية عام 2011 مع انشغال السلطات الحكومية بمواجهة المظاهرين.

د. باصرة يتهم هادي وصالح بالاستيلاء على مبان تابعة للدولة في عدن

اتهم الدكتور صالح باصرة، عضو لجنة التوفيق بمؤتمر الحوار الوطني، كلا من الرئيس عبدربه منصور هادي والرئيس السابق علي عبدالله صالح بالاستيلاء على مبانين من بيوت الدولة في مدينة عدن ممثلة بمبنيين من مباني السفارات الخارجية التي كانت قائمة قبل الوحدة.

وأكد باصرة في حوار بثته قناة يمن شباب بأن صندوق تعويض المتقاعدين وحل قضايا الأراضي في المحافظات الجنوبية لن يحل المشكلة، موضحاً بأنه قد تم سحب مبلغ 100 مليون دولار من الصندوق فيما لم يتبق سوى 250 مليون دولار وهي لا تكفي لحل مشكلة المتقاعدين وحدهم.

وأعلن الوزير باصرة بأنه لا حل للمشاكل المعقدة في الجنوب سوى بإعادة الأراضي والمنازل المنهوبة من قبل المتنفذين أو تسليم قيمتها لخزينة الدولة فيما يضمن حل جميع المشكلات. ورفض باصرة اتهامه بالوقوف مع النظام السابق مؤكداً بأنه لم يقف مع النظام السابق ولا مع الحالي وأنه ليس إلا موظف دولة يقف مع مصالح الشعب وليس مع مصلحته الشخصية.

وقال بأن خيار الإقليميين هو الأقرب إلى توافق الجنوبيين، معترفاً بتراجعه عن التوقيع على الإقليم الشرقي ضمن 43 شخصية وقعت عليه حيث لم يكن توقيت إعلانها مناسباً قبل حل القضية الجنوبية.

اتهم الدكتور صالح باصرة، عضو لجنة التوفيق بمؤتمر الحوار الوطني، كلا من الرئيس عبدربه منصور هادي والرئيس السابق علي عبدالله صالح بالاستيلاء على مبانين من بيوت الدولة في مدينة عدن ممثلة بمبنيين من مباني السفارات الخارجية التي كانت قائمة قبل الوحدة.

وأكد باصرة في حوار بثته قناة يمن شباب بأن صندوق تعويض المتقاعدين وحل قضايا الأراضي في المحافظات الجنوبية لن يحل المشكلة، موضحاً بأنه قد تم سحب مبلغ 100 مليون دولار من الصندوق فيما لم يتبق سوى 250 مليون دولار وهي لا تكفي لحل مشكلة المتقاعدين وحدهم.

وأعلن الوزير باصرة بأنه لا حل للمشاكل المعقدة في الجنوب سوى بإعادة الأراضي والمنازل المنهوبة من قبل المتنفذين أو تسليم قيمتها لخزينة الدولة فيما يضمن حل جميع المشكلات. ورفض باصرة اتهامه بالوقوف مع النظام السابق مؤكداً بأنه لم يقف مع النظام السابق ولا مع الحالي وأنه ليس إلا موظف دولة يقف مع مصالح الشعب وليس مع مصلحته الشخصية.

وقال بأن خيار الإقليميين هو الأقرب إلى توافق الجنوبيين، معترفاً بتراجعه عن التوقيع على الإقليم الشرقي ضمن 43 شخصية وقعت عليه حيث لم يكن توقيت إعلانها مناسباً قبل حل القضية الجنوبية.

اتهم الدكتور صالح باصرة، عضو لجنة التوفيق بمؤتمر الحوار الوطني، كلا من الرئيس عبدربه منصور هادي والرئيس السابق علي عبدالله صالح بالاستيلاء على مبانين من بيوت الدولة في مدينة عدن ممثلة بمبنيين من مباني السفارات الخارجية التي كانت قائمة قبل الوحدة.

وأكد باصرة في حوار بثته قناة يمن شباب بأن صندوق تعويض المتقاعدين وحل قضايا الأراضي في المحافظات الجنوبية لن يحل المشكلة، موضحاً بأنه قد تم سحب مبلغ 100 مليون دولار من الصندوق فيما لم يتبق سوى 250 مليون دولار وهي لا تكفي لحل مشكلة المتقاعدين وحدهم.

وأعلن الوزير باصرة بأنه لا حل للمشاكل المعقدة في الجنوب سوى بإعادة الأراضي والمنازل المنهوبة من قبل المتنفذين أو تسليم قيمتها لخزينة الدولة فيما يضمن حل جميع المشكلات. ورفض باصرة اتهامه بالوقوف مع النظام السابق مؤكداً بأنه لم يقف مع النظام السابق ولا مع الحالي وأنه ليس إلا موظف دولة يقف مع مصالح الشعب وليس مع مصلحته الشخصية.

وقال بأن خيار الإقليميين هو الأقرب إلى توافق الجنوبيين، معترفاً بتراجعه عن التوقيع على الإقليم الشرقي ضمن 43 شخصية وقعت عليه حيث لم يكن توقيت إعلانها مناسباً قبل حل القضية الجنوبية.

اتهم الدكتور صالح باصرة، عضو لجنة التوفيق بمؤتمر الحوار الوطني، كلا من الرئيس عبدربه منصور هادي والرئيس السابق علي عبدالله صالح بالاستيلاء على مبانين من بيوت الدولة في مدينة عدن ممثلة بمبنيين من مباني السفارات الخارجية التي كانت قائمة قبل الوحدة.

وأكد باصرة في حوار بثته قناة يمن شباب بأن صندوق تعويض المتقاعدين وحل قضايا الأراضي في المحافظات الجنوبية لن يحل المشكلة، موضحاً بأنه قد تم سحب مبلغ 100 مليون دولار من الصندوق فيما لم يتبق سوى 250 مليون دولار وهي لا تكفي لحل مشكلة المتقاعدين وحدهم.

وأعلن الوزير باصرة بأنه لا حل للمشاكل المعقدة في الجنوب سوى بإعادة الأراضي والمنازل المنهوبة من قبل المتنفذين أو تسليم قيمتها لخزينة الدولة فيما يضمن حل جميع المشكلات. ورفض باصرة اتهامه بالوقوف مع النظام السابق مؤكداً بأنه لم يقف مع النظام السابق ولا مع الحالي وأنه ليس إلا موظف دولة يقف مع مصالح الشعب وليس مع مصلحته الشخصية.

وقال بأن خيار الإقليميين هو الأقرب إلى توافق الجنوبيين، معترفاً بتراجعه عن التوقيع على الإقليم الشرقي ضمن 43 شخصية وقعت عليه حيث لم يكن توقيت إعلانها مناسباً قبل حل القضية الجنوبية.

سلوى تغير اسمها إلى سالي وزهراء إلى زهران ونبيلة إلى نبيل..

3 شقيقات يتحولن إلى ذكور



اكتشفت أسرة في مدينة زيد بمحافظة الجديدة أن ثلاث من فتياتها ظهرت عليهن آثار للذكورة المتأخرة ليتحولن من ثلاث شقيقات إلى ثلاثة أشقاء.

«نبيلة» البالغة من العمر 20 عاماً، ظهرت عليها آثار الذكورة المتأخرة بعد ظهور أوجاع في الأماكن التناسلية، وأجريت لها عمليتين لاستخراج الأعضاء الذكورية، وحولت اسمها من «نبيلة» إلى «نبيل».

ولم تمر شهور قليلة حتى بدأت آثار ذكورة تظهر أيضاً على شقيقاته «سلوى» (16 عاماً) وزهراء (9 أعوام)، واكتشف الأطباء أنهم أيضاً ذكور ويحتاجن لإجراء عمليات استخراج الأعضاء لينضموا إلى شقيقهم نبيل.

ويقول الزميل عبدالحفيظ الحطامي الذي زار الأسرة أن الظروف المعيشية الصعبة التي تمر بها الأسرة جعلت رب الأسرة يعجز عن إجراء العملية حتى الآن لعدم قدرته على سداد تكاليفها

الباهظة، واكتفى بتغيير أسمائهن من سلوى إلى سالي وزهراء إلى زهران، في انتظار فاعلي الخير لمساعدته على تسديد تكاليف عملياتهن وإجرائها.

وبهذا تحولت الأسرة التي كان جميع أفرادها من الإناث إلى ذكور،

أدرجت الولايات المتحدة الأمريكية أمين عام الرشد عبدالوهاب الحميقاني، وأكاديمي قطري، في لائحة «داعمي الإرهاب». وأعلنت واشنطن فرض عقوبات على سياسي يمني وأكاديمي قطري وضمهما إلى لائحة «داعمي الإرهاب»، متهمه إياهما بنصرة تنظيم القاعدة. وبحسب وكالة اسوشيتد برس الأميركية، أضافت وزارة الخزانة اسمي الدكتور عبدالوهاب الحميقاني أمين عام حزب الرشد اليمني السلفي، والأكاديمي القطري عبدالرحمن بن عمير، إلى لائحة الداعمين للإرهاب».

وتعليقاً على إدراج الحميقاني في قائمة الإرهاب قال المفكر أحمد قائد الأسودي إنه بعد كبح جماح السنة في العراق والسعودية والخليج وأخيراً مصر، ظهر الحميقاني كشاب إسلامي سني وبدأ يتبلور كمشروع قائد سني فوجب لديهم

إجهاضه حتى لا تقوم للسنة قائمة. وعلق الناشط الحقوقي المحامي خالد الأنسي في صفحته على موقع التواصل الاجتماعي «فيس بوك» بالقول: بعد إدراج الحميقاني أميركياً على قائمة الإرهاب بسبب مواقفه الراضية لضربات الطائرات بدون طيار بدأت أفكر في إغلاق حسابي بالفيسبوك حتى لا أجد نفسي يوماً في قائمة معرفتي التسوية السياسية وأحد الواقفين ضد التغيير.

وأضاف بأن قرار واشنطن بإدراج القيادي السلفي في قائمة داعمي الإرهاب يعد بمثابة قرار كشف لموقف أمريكا من الحرب في دماج ويمثل دعماً لوجستياً للحوثي ضد السلفيين، خصوصاً وأن الحميقاني يعد من مناصري وداعمي سلفيي دماج.

وقالت واشنطن إن الحميقاني استغل منصبه كرئيس لمنظمة خيرية يمنية من أجل جمع الأموال

إرسالها إلى تنظيم القاعدة في جزيرة العرب، كما اتهمته بتسهيل التحويلات المالية من داعمي القاعدة في السعودية إلى اليمن. وأقرت وزارة الخزانة الأمريكية تجميد أي أصول للرجلين قد تكون تحت الولاية القضائية الأمريكية، كما حظرت على الأمريكيين التعامل معها.

ويُنتمي الحميقاني إلى محافظة البيضاء، وهو أمين عام جمعية الرشد الخيرية، وشارك في تأسيس حزب الرشد السلفي واختير أميناً عاماً له، وهو أيضاً عضو في مؤتمر الحوار الوطني، ورئيس مكتب منظمة الكرامة الدولية لحقوق الإنسان في اليمن، وكان مدرساً في جامعة الإيمان.

والأكاديمي القطري عبدالرحمن بن عمير هو دكتور في التاريخ وأستاذ سابق في جامعة قطر، كما أنه رئيس منظمة الكرامة لحقوق الإنسان

إرسالها إلى تنظيم القاعدة في جزيرة العرب، كما اتهمته بتسهيل التحويلات المالية من داعمي القاعدة في السعودية إلى اليمن. وأقرت وزارة الخزانة الأمريكية تجميد أي أصول للرجلين قد تكون تحت الولاية القضائية الأمريكية، كما حظرت على الأمريكيين التعامل معها.

ويُنتمي الحميقاني إلى محافظة البيضاء، وهو أمين عام جمعية الرشد الخيرية، وشارك في تأسيس حزب الرشد السلفي واختير أميناً عاماً له، وهو أيضاً عضو في مؤتمر الحوار الوطني، ورئيس مكتب منظمة الكرامة الدولية لحقوق الإنسان في اليمن، وكان مدرساً في جامعة الإيمان.

والأكاديمي القطري عبدالرحمن بن عمير هو دكتور في التاريخ وأستاذ سابق في جامعة قطر، كما أنه رئيس منظمة الكرامة لحقوق الإنسان

العنوان: صنعاء - شارع تعز

تلفاكس: ٠١-٦٩٤٧٤٨

email: alyaqeen.press@gmail.com

المدير الفني

مراد سلمان

magazine2050@gmail.com

المراجع اللغوي

محمد الحمامي

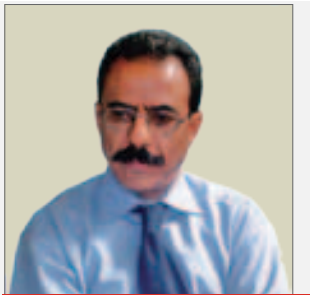
الصف الإلكتروني

إبراهيم الصلوي

AL-YAQEEN

الجزيرة

أسبوعية - سياسية - مستقلة



نعمان الحكيم

الرئيس.. والمرقشي (والأيام)

• أقامت قناة عدن الفضائية الأسبوع الفائق ندوة عن الإعلام والحوار الوطني.. تحدث فيها عدد من القامات الإعلامية كان أبرزهم الأساتذة سالم باجميل - د. عبد الهادي - د. هدى علوي - د. حسين باسلامة وعبدالرقيب الهدباني، ونجيب يابلي وفهمي غانم وباشراحيل هشام شراحيل.. وآخرون.

• الندوة افتتحت بكلمة المهندس محمد غانم رئيس القناة وأدارها المثقف عبدالله باكدادة.. وكانت بحق شمعة أضاءت ليل الحوار الذي خيم على عدن.. وحتى القناة الفضائية (عدن) لم يكن قد وضع في حساباتها أنها سوف تنقل آراء من وإلى الجنوبيين وبكفاءة نادرة.. كما لم يعتمد لها ولو (ريالاً واحداً) والعتب والعيب على قناة اليمن الفضائية) و (وزارة الإعلام) و (الأمانة العامة للحوار) ومع هذا كانت قناة عدن كما عرفناها منذ عام 1964م وحتى اليوم مقدامة وجريئة، رغم ما اعترأها من عثرات منذ عام 1990م والحقت بها الخراب والدمار والإهمال المتعمد حتى اليوم.

• ما لفت الانتباه هو اهتمام قناة عدن بالحوار

ومخرجاته، وفتحت زاوية للنقاشات الحرة بدون رقيب أو تدخل.. فالرحلة تقتضي الصدق والنقد والتحليل والتقويم، بدون كولسة وما شابه ذلك.. وقد تباينت الآراء والأطروحات ووجهات النظر، لكنها كانت مكرسة لهموم وطموحات أهل الإعلام والمثقفين وعمامة الناس في هذه المدينة التي لم تكن إلا المضحي دون إبطاء.. لكن كان مجازاتها بالصد ما جعل الناس فيها يكرهون الوحدة جملة وتفصيلاً بسبب ما جرى من ضم ونهب وتخريب بعد عام 1994م وهو ما يعانیه الناس هنا.

حتى يومنا هذا.. ولعل الدليل البين هو عدم إطلاق سراح السجن البطل/ أحمد عمر العبادي المرقشي حارس (الأيام) المغلقة هي أيضاً منذ (4 سنوات) ولم يلتفت لها رغم جهود فخامة الرئيس عبدربه منصور في دفع جزء من التعويض للصحيفة، لكي تبدأ رسالتها في هذا الوقت بالذات.. لكن بقاء المرقشي في السجن يعرقل تنفيذ إعادة إصدار الصحيفة لوصية المناضل البطل /هشام باشراحيل رحمة الله عليه بعدم إعادة إصدار (الأيام) إلا بالإفراج عن

وأحمد عمر العبادي وفاءً له ولتضحياته ومواقفه المشرفة تجاه الصحيفة والمؤسسة وأسرة آل باشراحيل كافة.

• باشراحيل، نجل هشام الأكبر ومدير عام مؤسسة (الأيام) كان صرح في الندوة ثم لصحيفة (الأيام) أن الصحيفة مستعدة للصدور وهي جاهزة في كل أمورها الفنية والطباعة والتحريرية.. لكن ذلك يظل مرهونا بالإفراج عن أحمد عمر العبادي.. وهو ما قد بادرت إليه فرق من الشباب في مؤتمر الحوار، وهو ناتج عن كتابات لم تنفك تطالب بالإفراج عن الرجل ونشرتها وتنتشرها وسائل الإعلام (صحافة، مواقع الكترونية، وتلفاز)..

• المسألة لم تعد تتحمل التأخير.. ورئيس الجمهورية معني بالموضوع دون تأخير عن نهاية ديسمبر 2013م حتى تكتمل الفرحة بالإفراج وإعادة إصدار (الأيام).. لتلعب دورها المناط بها.. والذي افتقدناه طيلة (4 سنوات) وحقيقة لو كانت (الأيام) طليقة حرة لساهمت بفعالية كبيرة في مراحل الحوار الوطني وبلورت لقاءات وعملت على إنجاحه.. لكن ذلك لم يتم..

وهو ما تؤمل من فخامة الرئيس أن يفعله دون تأخير..

• لقد كان لإطلاق سراح البريء/ عبدالكريم لالجي أثره في الشارع الجنوبي، ونزل برداً وسلاماً على الناس المحبين والعارفين لهذه الأسرة الكريمة.. وعشماً أن يتم إطلاق سراح المرقشي البريء، لأن الظلم تضاعف عليه وعلى (الأيام) وراح المرحوم هشام باشراحيل ضحية لهذا الفعل الشائن من قبل النظام

• نأمل من الرئيس أن ينهي هذه المسألة احتراماً لدور (الأيام) الذي لعبته منذ عام 1990م وكست خطها الوطني للوطن كله دون استثناء.. واحتراماً لهشام باشراحيل في قبره، وقد أوصى بعدم إعادة إصدار (الأيام) إلا بعد الإفراج عن المرقشي.. وإنه لنعم الوفاء الخالد.

• الخلود لهشام باشراحيل.. والخزي والعار لمن كان وراء ضرب وتدمير (الأيام) وحبس المرقشي البطل.. وهلم جزاً.

• وحنماً سنرى صباحات (الأيام) وباشراحيل، العلم الأشم، مطلع العام 2014م.. إن شاء الله تعالى.. وهو أمل الكبار الذي نأمل تحققه..

صعدة في المركز الأول تليها أمانة العاصمة..

(70) حالة اختطاف خلال العام الجاري



العشرين عام دون محاكمة. ودعا الخالدي إخوانه وأبناء قبيلته إلى الخروج بمظاهرات لإيصال رسالة للحكومة السعودية بضرورة التحرك لإطلاق سراحه.. قائلًا إنه بدون تلك التحركات فإن أسره سيطول في اليمن.

وفي ذات السياق أطلق مسلحون مجهولون في بداية الشهر الحالي سراح مواطن مصري بعد ساعات من اختطافه، جنوبي العاصمة صنعاء. وقال المصدر إن المسلحين اختطفوا المواطن المصري مع سيارته التي كان يستقلها من شارع الثلاثين جنوبي صنعاء، غير أنهم أطلقوا سراحه بعد ساعات من اختطافه.

وأضاف المصدر أن الأمن عثر على المصري بعد ساعات من اختطافه، ملقى في منطقة المحاقرة بمديرية سنحان جنوبي العاصمة، بعد أن أخذ المسلحون منه مبلغ 6 ملايين ريال يمني (قرابة ثلاثين ألف دولار).

في اليمن بشكل ملحوظ..

وقد رصدت (اليقين) أكثر من سبعين حالة اختطاف خلال العام الجاري، وتعد محافظة صعدة في المركز الأول في عدد الاختطافات، يليها أمانة العاصمة. وقد أفرج الأسبوع الماضي عن نجل رجل الأعمال حسن عبده جيد بعد اختطاف دام أكثر من أربعة أشهر. وكان ظهر الدبلوماسي السعودي المختطف في اليمن منذ أكثر من عام في تسجيل جديد له هو الرابع له منذ اختطافه يتحدث فيه عن مطالب الخاطفين. وكشف عبد الله الخالدي نائب القنصل السعودي عن مطالب الخاطفين لإطلاق سراحه في المناشدة الرابعة له عبر مقطع فيديو نشر في التاسع من الشهر الحالي. وقال الخالدي إن الخاطفين طالبوا بإطلاق عدد من النساء المحتجزات في السجون السعودية، بالإضافة إلى عدد من المشائخ قال إن بعضهم قضى قرابة

في منطقة الحتارش بالقرب من نقطة خشم البكرة شمال صنعاء. وعندما تأخرت في العودة إلى المنزل ذهب شقيقها الصغير إلى ذات البقالة ولم يجدها".

وأضاف الوصابي وهو يتحدث والألم يعصر قلبه عن طفلته فلذة كبده: إنهم خرجوا للبحث عن طفله التي كانت مرتدية فوطه وردي، لكنهم لم يعثروا عليها، حتى لحظة كتابة الخبر".

وأشار والد الطفلة إلى أنه قام بإبلاغ الأجهزة الأمنية بالواقعة، إلا أنهم لم يحصلوا على نتيجة حتى كتابة الخبر.

وناشد سلطان الوصابي وزير الداخلية والأجهزة الأمنية، وكذا المنظمات الحقوقية والمدنية، بسرعة التحرك لإعادة ابنته، التي يعيش ووالدتها وأشقائها وأقاربها بلوعة وحزن على فقدانهم ابنتهم. هذا وزادت في الآونة الأخيرة ظاهرة اختطاف الأطفال

تتصاعد أرقام الاختطافات بصورة مرعبة وبأسلوب ممنهج، فما إن أفرج عن منير أحمد هائل حتى انبرى من أراد أن يدفن الاستيشار الشعبي كون أسرة بيت هائل لا تستحق مثل هكذا تعامل، حيث فشل اختطاف نجل نائب رئيس الدائرة الإعلامية للتجمع اليمني للإصلاح عدنان العديني، وبذات الأسلوب الممنهج وبعد أيام من إطلاق سراح المختطفة الهولندية وزوجها بعد ستة أشهر من الاختطاف حتى فشل اختطاف القنصل الياباني بصنعاء بعد تعرضه لعدة طعنات بعد أن قاوم محتطفيه ونجا من الاختطاف.

وفي ذات المسلسل الصادم أقدم مجهولون الأربعاء على اختطاف طفلة تبلغ من العمر 11 عاماً من جوار منزلها شمال العاصمة صنعاء. وأوضح والد الطفلة فاطمة سلطان فارح الوصابي "أن ابنته خرجت عصر الأربعاء للشراء من إحدى البقالات المجاورة لمنزلهم

م	التاريخ	من تم اختطافه	الخاطف	المحافظة
1	يناير-21	سبعة أشخاص في عدد من المديريات	جماعة الحوثي	صعدة
2	يناير-22	سنة من موظفي الإغاثة العالمية	جماعة الحوثي	حجة
3	يناير-23	جندي	عناصر مسلحة	لحج
4	يناير-23	اثنين من كوادر حزب الرشد	جماعة الحوثي	صعدة
5	يناير-31	طفلين	عناصر مسلحة	تعز
6	فبراير-11	الطفلة صافي نويزن أبو أصعب	عناصر مسلحة	الأمانة
7	فبراير-13	الطفل أحمد عبدالمعطي حسان	مجهولون	مأرب
8	فبراير-16	عبده أسعد يحيى حسن	عناصر مسلحة	إب
9	فبراير-20	أربعة ضباط في الأمن القومي والسياسي والنجدة	عناصر مسلحة	شبوثة
10	فبراير-24	هيثم الزعتري	الأجهزة الأمنية	الأمانة
11	أبريل-06	ثلاثة من شباب الثورة	جماعة الحوثي	صعدة
12	مايو-06	سكرتير وزير الدولة شرف الدين	عناصر مسلحة	الأمانة
13	مايو-13	ثلاثة أجانب من موظفي الصليب الأحمر	عناصر مسلحة	أبين
14	مايو-14	نائب مدير عام مكتب المالية	عناصر مسلحة	ذمار
15	مايو-15	ثمانية من طلاب المدارس	جماعة الحوثي	صعدة
16	مايو-16	خمسة صحفيين	عناصر مسلحة	مأرب
17	مايو-20	عضو مؤتمر الحوار محمد عكوش	عناصر مسلحة	الأمانة
18	مايو-22	رئيس محكمة السدة القاضي عبدالرزاق حسن	عناصر مسلحة	إب
19	مايو-25	خمسة أشخاص	جماعة الحوثي	صعدة
20	مايو-27	زوجين من جنوب أفريقيا	عناصر مسلحة	تعز
21	يونيو-03	الطفل عصام الخراز	عناصر مسلحة	الأمانة
22	يونيو-04	أربعة جنود	الحراك المسلح	الضالع
23	يونيو-08	صحفية هولندية وزوجها	عناصر مسلحة	الأمانة
24	يونيو-12	المصور محمد المريسي	الاستخبارات العسكرية	الأمانة
25	يونيو-12	ثلاثة من أساتذة الجامعة والسائق	عناصر مسلحة	مأرب
26	يونيو-14	طفلين	عناصر مسلحة	تعز
27	يونيو-15	الطفل عبدالسلام خالد علي	جماعة الحوثي	حجة

عمليات الاختطاف بحسب كل شهر على حده للعام 2013

م	الشهر	العدد	النسبة
1	يناير	5	7.14
2	فبراير	5	7.14
3	مارس	0	0.00
4	أبريل	1	1.43
5	مايو	9	12.86
6	يونيو	9	12.86
7	يوليو	6	8.57
8	أغسطس	4	5.71
9	سبتمبر	6	8.57
10	أكتوبر	5	7.14
11	نوفمبر	14	20
12	ديسمبر	6	8.57
	الإجمالي	70	100%

28	يونيو-27	الطفل رشيد القحيف	جماعة الحوثي	صعدة
29	يونيو-28	امراة متزوجة	جماعة الحوثي	صعدة
30	يوليو-20	مجموعة من الصيادين	قوات ارتيرية	الحديدة
31	يوليو-21	الملحق الإداري في السفارة الإيرانية	عناصر مسلحة	الأمانة
32	يوليو-23	قائد اللجان الشعبية في مديرية الصومعة	القاعدة	البيضاء
33	يوليو-25	جنديين	عناصر مسلحة	الضالع
34	يوليو-26	جيد حسن عبده جيد	عناصر مسلحة	الأمانة
35	يوليو-29	جنديين وأربعة سلفيين	جماعة الحوثي	صعدة
36	أغسطس-04	عدد من المواطنين	جماعة الحوثي	صعدة
37	أغسطس-16	مواطن	جماعة الحوثي	صعدة
38	أغسطس-29	رئيس نيابة المكلا القاضي سالم يسلم عبود	عناصر مسلحة	حضرموت
39	أغسطس-30	الفتاة حنين	مجهولون	إب
40	سبتمبر-15	معلمين اثنين	عناصر مسلحة	مأرب
41	سبتمبر-20	مجموعة من أبناء دماج	جماعة الحوثي	صعدة
42	سبتمبر-21	معلم	جماعة الحوثي	صعدة
43	سبتمبر-23	الصحفي الأمريكي لوك سومر	مجهولون	الأمانة
44	سبتمبر-25	ضابط في الأمن السياسي	عناصر مسلحة	عدن
45	سبتمبر-30	موظفين بمكتب مالية الجوف	عناصر مسلحة	الجوف
46	أكتوبر-04	أنور محمد أحمد حمزة	جماعة الحوثي	حجة
47	أكتوبر-11	خمسة أطفال	جماعة الحوثي	صعدة
48	أكتوبر-27	الدكتور حمزة الكمالي	عناصر مسلحة	الأمانة
49	أكتوبر-28	الطالبة ساترين المتوكل	مجهولون	الأمانة
50	أكتوبر-28	فتاة	مجهولون	عدن
51	نوفمبر-02	عبدالفتاح مهدي مطوان	جماعة الحوثي	صعدة
52	نوفمبر-05	ثلاثة عشر مواطناً	جماعة الحوثي	صعدة
53	نوفمبر-13	المدرس عبده محمد الإبراهيمي	جماعة الحوثي	صعدة
54	نوفمبر-16	الدكتور عابد محسن جراد وابن أخيه	جماعة الحوثي	صعدة
55	نوفمبر-19	محمد منير أحمد هائل	عناصر مسلحة	الأمانة

أخي المكلف؛ احرص على سداد مستحققاتك الضريبية في موعدها القانوني

مصلحة الضرائب
 تلفون: 503831 - فاكس 262618
 الموقع الإلكتروني: www.taxgv.ye
 البريد الإلكتروني: taxauthhet.ye

رئيس بعثة الخليج بصنعاء: مغادرة هادي دون إكمال خطوات المبادرة الخليجية ستقود اليمن للفوضى



تنفيذ المبادرة الخليجية وأليتها التنفيذية، مشيراً إلى أن مؤتمر الحوار الوطني الشامل أثبت للعالم فعلاً أن اليمنيين قادرين على أن يتصاوروا وأن يجلسوا إلى طاولة واحدة.

فراغ دستوري، سيقودها إلى الفوضى، إذا غادر هادي السلطة من دون إكمال خطوات المبادرة الخليجية. وقال العريفي في حوار أجرته معه «الشرق الأوسط»، إن اليمن يسير في الاتجاه الصحيح نحو

قال رئيس بعثة مجلس التعاون الخليجي في صنعاء، السفير سعد العريفي، إن الرئيس عبد ربه منصور هادي، لن يترك السلطة في نهاية ولايته في فبراير المقبل، مؤكداً أن البلاد يمكن أن تدخل في

موقف

العدد (144)

السبت 21 ديسمبر 2013م

4

هذا هو صخر الذي نعرفه

في البداية دعونا نتساءل: هل باستطاعة أي شخص أن يهتلك بسلوك معين تمثيلاً لفترة طويلة من الزمن؟ هل باستطاعة أي شخص أن يظهر النزاهة والكرامة وحب الوطن لفترة تصل إلى أكثر من عشر سنين وهو يحمل صفات كامنة مناقضة لما يظهره؟

لا شك أن من سيجيب بالإيجاب باستطاعته أن يضرب لنا أمثلة تتردد على السنة العامة كقولهم (صل له يقرب) أو (تمسك حتى تتمكن) أو قول الشاعر (صلى وصام لأمر كان يطلبه.. لما قضى الأمر لا صلى ولا صام).. إلخ.



محمد صالح البخيتي*

نعلمه أنها لم تدفع لهم سوى علاوات سنة ٢٠١٢ فقط فيما علاوات ست سنوات سابقة وسنة لاحقة لا زالت أمانة في ذمة وزارة المالية. أما إشارة الوزير إلى ما يتعلق بتجميد معاشات شؤون القبائل عند الرقم الذي اعتمد قبل سنتين فرغم أنه عمل يُحمد عليه إلا أننا نريد هنا أن نلفت انتباهه إلى أن معاشات شهر ديسمبر من كل عام لا تدفع منذ أن تولاه رئيسها الحالي، وهنا نتعتقد أن سكوت وزارة المالية عن فساد ظاهر بهذا الحجم الكبير يثير الريبة، خاصة أن هذا الفساد يتم تحت سمع وبصر مندوبي المالية بهذه المصلحة.

بقي القول أن الذي نريد من الوزير صخر الوجيه أن يوجه اهتمامه نحوه أكثر هو مخصص الاعتمادات ذات الرقم الواحد، أي غير المبوبة في الميزانية العامة، وبالسذات الاعتمادات المركزية باسم قيادات الدولة، فهذه المخصصات في نظرنا ما هي إلا بؤرة فساد في فساد، تستخدم في تنمية الفوارق بين الطبقات، لأنها تصرف في أشياء غير منتجة ولأشخاص طفيليين اعتادوا على الارتزاق من هذه المخصصات، بل إن منها ما يصرف لقطاع الطرق ومخاطفي السواح ومفجري أنابيب النفط والغاز وخطوط التيار الكهربائي، نقول هذا ونحن نعلم أن صخر غير منتظر لتبنيها له، وإنما من باب إشعاره بأن شرفاء الوطن معه في سد هذه البؤرة المدمرة لمبدأ العدالة الاجتماعية والحكم الرشيد.

والخلاصة أن صخر الوجيه وإن كانت له أخطاء بسيطة تفرسها كثافة العمل فإنه لا زال في نظر المجتمع وهو على كرسي المالية كما كان في منبر مجلس النواب، ذلك الصوت الحر والفعل الوطني النزيه الذي لا يخاف لومة لاسم، وأن آمالنا لا تزال معلقة عليه في استمرار إصلاح النظام المالي الذي دمرته سلطة الفساد خلال ثلث القرن الماضي، ولو كان الأمر لنا لاخترناه رئيساً لمجلس الوزراء بحكم أنه صاحب قرار ومشروع كبير لا يتردد في تنفيذه، ولا تتساقط دموع الضعف من عينيه.

* رئيس الدائرة الإعلامية بحزب الحق

أعجبني أكثر في تلك المقابلة هو أن الرجل أصبح ملماً بمهام وزارة المالية، أو بالمالية العامة بشكل أدق، فرجل الصواريخ أصبح رجل محاسبة ورجل اقتصاد يركن عليه، يعرف أثر زيادة كمية النقود المتبادلة في السوق على قيمة السلع والخدمات، وبالتالي على سعر الصرف الذي لم يتغير منذ توليه حقيبة المالية، وهذا هو أهم ما يجب على أي وزير مالية أن يعرفه، فإذا عرفه حد منه، وإذا استقر سعر الصرف أمن رجل الأعمال على رأس ماله، وإذا أمن رجل الأعمال على رأس ماله استطاع أن يشغله في السوق المحلية، فيؤدي ذلك إلى استقرار سعر العملة أكثر وزيادة ثقة المواطن فيها. الذي نعرفه أيضاً أن صخر الوجيه قد رفض تنفيذ بعض الأوامر الفوقية التي لو نفذها لأضرت بالاقتصاد الوطني، ساعده على ذلك أن من يصدر إليه تلك الأوامر غير قادر على تغييره بحكم أنه يمثل طرف آخر من أطراف التسوية السياسية، وهذه هي نقطة الضعف التي كان يرضخ لها بعض الوزراء السابقين. وبرضوخهم يتم تدمير الاقتصاد الوطني لإرضاء أشخاص ليس لهم علاقة بالوطن إلا من ناحية سلبية.

صخر الوجيه كذب في مقابله من كان قد بث في أوساط المجتمع أنه سلم للبنك المركزي عشرات المليارات لتغطية مرتبات موظفي الدولة. صخر الوجيه كذب من اتهمه بتبديد أموال الدولة عن طريق مصلحة شؤون القبائل. صخر الوجيه خلص خزينة الدولة من فارق الأرباح الكبيرة التي كانت تدفع مقابل أذون الخزانة دون أن يؤثر ذلك على كمية العرض والطلب لوسيلة الدفع هذه. صخر الوجيه كانت كل كلمة قالها تبعث الطمأنينة في ذهن المشاهد بأن لا خوف على اقتصادنا الوطني من الزاوية التي هو فيها.

صدقوني أن صخر الوجيه قد أذل كبار الفاسدين حتى تلك القيادات التي كانت تاكل باليديين، فقد أصبحت تشكو من قطع مخصصاتها من أمانة أو مكتب رئاسة الجمهورية.

وإذا كانت لنا من ملاحظات على ما جاء في تلك المقابلة فهي ملاحظتان فقط، الأولى حول دفع علاوات موظفي الدولة، فالذي

تواصل بيننا وبينه، لهذا عندما كنا نسبح الإذن بالكلام للنائب صخر الوجيه نستبشر ونترقب لنسمع ما سيقوله، بل لنسمع ما نريد أن نقوله نحن. فقد كان يعبر عما نريد أن نقوله ولم يخيب ظننا ولا مرة واحدة. فهل يعقل أن ذلك الصوت الوطني إنما كان يعمل بقول القائل (صلى وصام لأمر كان... إلخ)؟

أنا شخصياً لا أقول هذا جزافاً، فلي معه تجربة أخرى في إطار الحوار الوطني، الذي تبناه المشترك في سنة ٢٠٠٨، والذي تلخصت مخرجاته في رؤية الإنقاذ الوطني، فقد كان صخر الوجيه هو ذلك الذي طرح رأيه بشجاعة ولا يهتم بما تقوله وسائل الإعلام، بل أجزم أنه لم يكن يقرأ أي صحيفة ولا يتصفح أي موقع إلكتروني، ولم يكن حتى يهتم بالتواصل مع أي شخص بالهاتف لكسب موقفه، فهو صاحب رأي وطني صادق يطرحه ولا يهجم من يؤيده فيه ولا من يعارضه، أقصد أنه لم يكن يمهّد لكسب من يؤيد رأيه قبل أن يطرحه، حتى أن زملاء لنا كانوا ينتقدون صراحتة وينههوه بأنه لا يعرف السياسة التي تتطلب المراوغة والكلام الذي ليس له تفسير واضح واللف حول القضية دون المساس بها، والحقيقة أن هذه الصفة الواقعية هي إحدى مميزات.

وفي هذه الأيام نشاهد حملة شرسة تشن عليه، منها ما تقوم بها قوى متضررة منه، ومنها ما يقوم بها زملاء له في مجلس الوزراء، ومنها حملة يقودها مقالون فاشلون أغرقوا اليمن في مستنقع الفساد، فكل أوجه الفساد عادة تأتي من أيدي المقاولين الفاشلين الذين يخطون فشلهم بدفع ما يسمونه تسهيل معاملة، وكما قلت أنني رغم معرفتي بنزاهة صخر الوجيه وصراحتة كنت قد تأثرت بما تقوله وسائل الإعلام عن تغييره، وظل التأثير ذلك حتى سمعته وشاهدته في قناة اليمن، فقد كانت كلماته البليغ الذي أعاد الثقة في صخر وفي الاقتصاد الوطني، لقد كانت كلماته كعصا موسى التي لقت ما يافكون، حينها فقط أدركت أن صخر الوجيه هو ذلك الحرّ النزيه الكفو، الذي عرفناه من قبل وطنياً مخلصاً لوطنه، والذي لا يمكن أن يتغير من مبادئه التي جبل عليها لا سلطة ولا جاه، والذي

اختلف الإمام علي بن أبي طالب مع معاوية بن أبي سفيان كان كل منهما يستشهد بالقرآن وبحديث المصطفى، ومثلما جرى في تلك الأيام ما يجري في أيامنا هذه في سوريا واليمن والعراق وليبيا وتونس ومصر. فكل شخص أو فرقة أو حزب محب وكاره، حتى المطر على ما يقولون فله محب وكاره، وبالتالي لا قلق من أن يجد الإنسان الذي يفوح وطنيته من ينتقده.

أقول هذا بعد أن كانت قد تكونت لدي فكرة سلبية متأثرة بأقوال الصحف والقنوات عن تغيير سلوك الأستاذ صخر الوجيه منذ استلامه لحقيبة وزارة المالية، فالرجل هذا الذي وجدناه يعبر عن وجهة نظرنا تحت قبة البرلمان لمدة ثمان سنين زائد سنتين، أصبحت بعض وسائل الإعلام تقلل من نزاهته على كرسي وزارة المالية، وتتهمه أنه ليس سوى منفذ لأوامر غيره، وأن البنك المركزي على وشك إعلان إفلاسه، وأن النزاهة وكلمة الحق التي كان يظهرها في مجلس النواب ما هي إلا وسيلة تخلي عنها عندما أصبح وزيراً، فكم صبّت تلك الوسائل من سموها حتى أنها كانت تبث إشاعات ليست ضد صخر الوجيه فحسب، بل إنها جعلت المواطن يفقد الثقة في اقتصاد بلده، فقد كانت تعلن أن المستثمرين وأصحاب الحسابات البنكية يتسابقون على سحب أرصدهم من البنوك حتى لا يجدوا أنفسهم وقد عجزت تلك البنوك عن سداد مستحققاتهم، نعم فقد تفرغت تلك الوسائل لتشويه سمعة هذا الرجل الذي

اعتدنا أن الذي كنا نريد أن نقوله على منبر مجلس النواب نجد ه يقوله دون أي

وبالتأكيد أن من سيجيب بالنفي سيد أمامة الكثير من الأمثلة المؤيدة لرأيه مثل (من شاب على شيء شاب عليه) و (تعلمت لم أدركت إلا طبيعتي.. ولو كان لي في كل يوم معلماً) وهلم جرا.

والمشكلة أن هناك من يؤمن بالمقولات المتوارثة التي تؤيد وجهة نظره ويتناسى المقولات التي تؤيد وجهة نظر الآخرين، ليس هذا فحسب، بل أن الفرق الديني المتناقضة تجد لها أدلة من القرآن الكريم و صحيح السنة؛ فعندما



أجل التهاني والتبريكات نرفها للاخ العزيز
محمد رشاد الجبري
بمناسبة نجاح العملية وعوده إلى أرض الوطن
المهنئ: مراد عبده سلمان



أجل التهاني والتبريكات نرفها للشاب
بأسل جمال مطيع
بمناسبة الخطوبة وقرب الزفاف فالف ألف مبروك
المهنئ: هلال الخدام الرعود



نتقدم بأصدق التعازي والمواساة للأخ/ عبدالله محمد شبح والزميل/ أحمد علي شبح
في وفاة المغفور له بإذن الله تعالى محمد شبح
تغمده الله بواسع رحمته وأدخله فسيح جناته، وألهم أهله وذويه الصبر والسلوان. إنا لله وإنا إليه راجعون.
الأسفيون: صحيفة اليقين

أخي المكلف:
بناء الوطن مسؤولية جميع أبنائه وسداد الضريبة
مشاركة فاعلة في عملية البناء



مصلحة الضرائب

تلفون: 503831 - فاكس 262618
الموقع الإلكتروني: www.taxgv.ye
البريد الإلكتروني: taxauthhet.ye

سقط الانقلاب في صنعاء وعاود الظهور من حضرموت!!

الهبة الحزمية.. الدلالات والأبعاد

وخرج علي صالح من السلطة. وإعادة تدوير الهبة الشعبية واستخدامها بطريقة مختلفة إلى حد ما في تعبئة الجماهير الجنوبية في حضرموت وشبوة وغيرهما وإخراجها على هيئة ثورة شعبية جديدة في محاولة لإسقاط النظام في الجنوب يفتح عن أولئك القائمين على الهبة الحزمية والمستفيدين منها، وهي ذات الأطراف السياسية التي تضررت سابقا من الهبة الشعبية لأحزاب المشترك.

الهبة الشعبية هو مصطلح استخدمه اللقاء المشترك نهاية العام 2010 للتصدي لمحاولات الرئيس السابق إعادة فرض نفسه على السلطة عبر الاستفتاء بالأغلبية البرلمانية وإقرار قانون انتخابات جديد معزل عن التوافق وتصفير العداد وصولاً لقلعه. وفتحت الهبة الشعبية للمشاركين آنذاك-المجال أمام حركة شعبية واسعة ضد صالح، وهبئت الأجواء فيما بعد لانطلاق ثورة فبراير الشبابية السلمية مطلع العام 2011



عادل أمين swaidi1968@yahoo.com

الانقلاب مرة أخرى

عقب إعلان الوحدة كانت هناك فترة انتقالية مظلما حصل تماما عقب ثورة فبراير، في تلك الأثناء-بعد الوحدة- نشطت حركة الاغتيالات ضد كوادر وقيادات الحزب الاشتراكي اليمني حتى أن الحزب خسر أكثر من 150 من كوادره، والشيء نفسه يحدث اليوم حيث خسرت اليمن أكثر من 180 ضابطا من ضباط الجيش والأمن. الأزمة السياسية التي نشبت وقتذاك بين شركاء الوحدة أفضت أولا إلى توقيع وثيقة سياسية عرفت بـ (وثيقة العهد والاتفاق) وانتهت ثانيا إلى اشتعال حرب صيف 94 في الجنوب، في حين أفضت ثورة فبراير إلى توقيع وثيقة المبادرة الخليجية وألبيتها التنفيذية، فيما اشتعلت حربا سابعة في الشمال هذه المرة وليس في الجنوب، الذي استحال تاليا إلى ساحة حرب مع القاعدة، ثم هاهو يتهاى الآن عبر ما يسمى بالهبة الشعبية الحزمية للانفصال. لكن هل تشتعل الحرب مجددا في الجنوب ولذات الأسباب والذرائع التي أشعلت حرب صيف 94؟ أحد السيناريوهات المفترضة أن النظام السابق يدفع باتجاه خلق قضية وطنية ذات بعد وحدوي، وربما هذا ما يفسر ذلك الظهور المفاجئ للرئيس السابق على قناتي أزال واليمن اليوم، قبل يوم واحد فقط من الهبة الشعبية الحزمية، ليعلن وقوفه إلى جانب الوحدة ويشن هجوما مباغتاً ضد الحزب الاشتراكي وأمينه العام الذي وصمه بالانفصالي، في محاكاة شديدة النطاق لما حدث إبان حرب الانفصال حيث كان علي سالم البيض هو رمز الانفصال الذي جرى حشد الجماهير اليمنية في الشمال والجنوب ضده لكسب الحرب. اليوم يراد وضع الحزب الاشتراكي والدكتور ياسين سعيد نعمان في ذات الموقف الذي وضع فيه البيض وحزبه من قبل، وتصوير ما يجري في حضرموت على أنه مكيدة مدبرة يقف الحزب ورائها ويعمل على تغذيتها لأهداف انفصالية كما حدث من سابق. وهي حركة ذكية من الزعيم تهدف، كما قلنا من سالف، إلى خلق قضية وطنية يتصدرها الزعيم وحزبه جماهريا وتكون عنوانا للمرحلة الانتقالية الجديدة التي ستواجه الرئيس هادي وتحد من نجاحه. وبهذه الخطوة يحاول الزعيم ضرب عصفورين بحجر واحد، فمن جهة يسعى للتشجيع على الاشتراكي وحشره في زاوية الانفصال مجددا، ومن جهة ثانية، فالهبة الحزمية (الانفصالية) هي محاولة جديدة للانقلاب على نظام الرئيس هادي واسقاطه من الجنوب بعدما فشلت محاولة اسقاطه من الشمال. فخرج حضرموت من سلطة هادي بما تمثله من مساحة جغرافية وثروات نفطية وموارد، وبما تحمله من رمزية تاريخية وسياسية وفكرية ساعدت أكبر انتكاسة يتعرض لها حكمه الذي لن يطول كثيرا فيما لو حدث هذا-لا قدر الله- فحضرموت ستجرف معها بقية محافظات الجنوب لو نجح تيار الحراك الانفصالي في جرفها معه، وهو ما سيعني بداية سقوط نظام هادي وطني صفحته في وقت قياسي.



أضف إلى ذلك، فإن أحدا لن يكون بوسعهم الانفراد بحكم حضرموت وسوق الناس أمامه بالنظر لتفكك الخلافات حول الزعامة والقيادة بين فصائل الحراك وفي أوساط القيادات القبلية، وسيكون الصراع على أشده بين الأجنحة الحزمية التي تمتد حتى إلى خارج حضرموت بحكم تأثيرها السياسية واقتصاديا على بقية المحافظات الجنوبية الأخرى، وبالتالي يبدو الذهاب صوب الاستقلال نوعا من المغامرة شديدة الخطورة ليس على الجنوب وحده بل وأبناء حضرموت أنفسهم، فتقرير مصير حضرموت بمعزل عن بقية المحافظات الجنوبية التي تبدو في حالة إرباك شديد ولا تدري إلى أين تتجه سيكون بمثابة مجازفة حقيقية ستزيد الوضع الجنوبي تعقيدا وربما تكون مقدمة لتفجر الأوضاع في أوساطه.

الأطراف الدولية من جانبها (أمريكا والاتحاد الأوروبي) حتى وإن غضت الطرف عما يجري فلن يكون بوسعها التماهي مع النزعة الانفصالية الحزمية والجنوبية بصفة عامة، إذ هي محكومة حتى اللحظة على الأقل بالمبادرة الخليجية وقراري مجلس الأمن رقم 2014، 2051، وبياناته التي تنص صراحة على ضرورة الحفاظ على سلامة وحدة أراضي اليمن، وبناء عليه فمن المتوقع أن يمثل الموقف الدولي الملاذ الآمن والحصن القوي للرئيس هادي في التعاطي الجاد مع ما يجري في حضرموت والجنوب عموما، والتصدي لأيّة محاولات من قبل أي طرف كان يحاول أخذهما بعيدا عن كيان الدولة. ربما هو الموقف الدولي نفسه الذي حدث إبان حرب صيف 94 سيكرر اليوم، فالقوى الدولية لا يمكن أن تفرط بمصالحها في اليمن لحساب مصالح بعض الأطراف الإقليمية، والوحدة ما تزال بالنسبة لها تمثل أحد أهم تلك المصالح.

مصلحتها في هذا الجزء المهم من العالم، ربما أسهم بطريقة أو بأخرى في خلق تحالف غير معلن بين الجانبين للعمل على زعزعة البلد وتقسيم النفوذ بداخله. فالمملكة تريد معاقبة النظام على عدم رضوخه لإملاءاتها في ما يتصل بملفي الحدود والتحكيم عن نفط الجوف، بالإضافة إلى كونها تحاول ترويضه وسوقه أمامها لتنفيذ أجندتها المتعلقة باحتواء التيار الإسلامي الصاعد وتحجيمه، وهي المهمة التي يجد هادي صعوبة في التعاطي معها لجهة أن التيار الإسلامي (الإصلاح) شريك فاعل في الثورة وركيزة أساسية من ركائز العملية السياسية الممثلة في أحزاب المشترك، كما أنه يعاضد الرئيس في الكثير من مواقفه وبالأخص داخل مؤتمر الحوار الوطني، وبالتالي فهو لا يجد ما يسوغ فكرة التطويق به وفق السياسة العدائية للمملكة. أما إيران فتحركها أطماعها وأهدافها الاستراتيجية في اليمن، فمن جهة هي ترغب في موطن قدم لها في الجنوب وعلى مقربة من خطوط الملاحة الدولية وباب المندب لأهداف متعلقة بصراعها ليس مع الغرب وحسب بل ومع العرب كذلك. ومن جهة ثانية تؤمل إيران في نقل تجربة التشيع إلى الأجزاء الجنوبية من اليمن لضمان لحاقه بها ودورانه في فلكها.

لكن حتى لو سلمنا جدلا بأن حضرموت يمكن أن تكون، على المدى البعيد، من حصة المملكة لجهة العلاقات الوثيقة بينها وبين الحضارم، فالدولة الحزمية-في حال خرجت للوجود بفعل الهبة الشعبية-لن تنعم بالاستقرار بقدر ما ستخفق مزيدا من الصراعات ليس في الوسط الحزمي وحسب بل وفي الوسط الجنوبي برمته. فالجنوبيون لن يسمحوا بذهاب حضرموت بمفردها نحو الاستقلال فيما يظنون هم يكتسبون بقضيتهم ومصيرهم المجهول،

في مسألة التمديد، وهؤلاء الذين يقودون حملة (لا للتمديد) يضجون من أن الرئيس سيحصل على تمديد مجاني لمدة عامين دون انتخابات، بينما كانوا هم قد أعدوا أنفسهم لها فجاء التمديد وقطع عليهم الطريق. كما تأتي أحداث حضرموت لتكشف عن حقيقة أن النظام الجديد لم يستطع-لأسف- ملء الفراغ الذي تركه النظام القديم في المحافظات الجنوبية، وهو ما أتاح له فرصة تجميع صفوفه وترتيب أوراقه وإعادة اللعب مجددا على الساحة الجنوبية وبأكثر من ورقة، علاوة على أن حكومة الثورة تعاطت باستخفاف وسطحية شديدة مع قدرات النظام السابق ولم تبادر إلى تحجيمه، وكما قال اليدومي فإن مخلفات النظام العائلي كانت الأكثر قدرة على التحرك السريع في اتجاه تدمير الوطن.

البعد الخارجي

من زاوية أخرى، يمكن النظر إلى ما يجري في حضرموت والجنوب بصفة عامة على أنه أحد تداعيات خروج ملف القضية الجنوبية إلى أيدي بعض الأطراف الإقليمية والدولية واستخدامها في الضغط على النظام وترويضه، فطهران والرياض دخلتا بقوة على خط الحراك وتنافستا على استقطاب الكثير من قياداته، واستطاعت إيران كسب أبرز تلك القيادات مثل الرئيس السابق علي سالم البيض والقيادي حسن باعوم وآخرين، بينما تركز النفوذ السعودي بدرجة أساسية في حضرموت عبر ما سمي بالعصبة الحزمية التي شكلت بنظرها، وأيضاً عبر التجار الحضارم الممسكين بعصب الاقتصاد الحزمي. بيد أن الاختراق السعودي الإيراني للحراك وتوافق الطرفان في عدائهما للثورة الشعبية وتقاطيع

النظام الجديد لم

يستطع -لأسف- ملء

الفراغ الذي تركه النظام

القديم في المحافظات

الجنوبية، وهو ما أتاح

له فرصة تجميع صفوفه

وترتيب أوراقه وإعادة

اللعب مجددا على

الساحة الجنوبية

لها وصولاً لعزل حضرموت عن سلطة صنعاء تمهيدا لفضلها كدولة مستقلة ليس اعتبارا بل بجيعة ضمن مشهد سياسي معقد تتصارع فيه قوى على إحراج مكاسب سياسية مستقبلية، فما يحدث يتزامن- على سبيل المثال- والاستعدادات الجارية لإنهاء آخر فصول مؤتمر الحوار الوطني متضمنا التمديد لهادي وترحيل الانتخابات الرئاسية والبرلمانية، والانتهاج من قضية شكل الدولة وعدد الأقاليم، وإعلان وثيقة ضمانات تنفيذ مخرجات الحوار، ما يعني بالتالي دخول اليمن مرحلة الاستقرار وبناء الدولة الجديدة، وهو ما تقاومه بشراسة قوة الثورة المضادة التي خسرت مصالحها بفعل الثورة. الأمر الآخر، يأتي تسلسل الأحداث في حضرموت وشبوة لفتح جبهة جديدة للرئيس هادي غير تلك الجبهة المشتعلة في دماج بصعده، ضمن مخطط اشغال اليمن شمالا وجنوبا للضغط عليه



لطفى شطارة

بعد اعلان الهبة من حضرموت.. الجنوب مفتوح أمام كل الاحتمالات

منذ مقتل شيخ الحموم بمحافظة حضرموت الشهيد سعيد بن حبريش وإعلان قبائل المحافظة عن هبة شعبية وحددوا مطالبهم بوضوح بعد أن مرت أيام على قتل الشيخ بن حبريش ولم يصدر استنكار واحد من أية جهة في صنعاء، بل إنهم وصفوه بانتماؤه للقاعدة ثم تراجعوا ونفوا ذلك، لم يكن يدرك نظام صنعاء معنى أن للصبر حدود.. ولم يكن يدرك أنه إذا زاد القهر وفلتت الأمور فإنه من الصعب لملمتها لأنها ستجعل الوضع في الجنوب أمام كل الاحتمالات.

للأسف لا يوجد عقلاء في الشمال يعترفون بما يجري في الجنوب ويبحثون عن حلول معقولة توقف حدة الاحتقان في الشارع الجنوبي.. غرورهم وشطحاتهم ورفضهم لأي مشروع عقلاني يعيد الحق لأصحابه ويرفع الظلم بل للأسف سوء تقديراتهم يقودون اليمن التدمير، الجنوبيون لم يسمعهم أحد والجميع وضع رأسه في الرمال، واليوم الأمور في الجنوب مفتوحة على جميع الاحتمالات ولن يلومهم لأم، لأن الاستعلاء كان مقرون بالترهيب

أو الترهيب وبالقتل للأسف الشديد. من يقتل ويهرب وتحميه مراكز قوى أهل الضحايا ومن ذاق القهر مرات ومرات وبع صوته وهو يناهز لوقف الظلم لن يفكر بأية عواقب: لأن من مارس الظلم لم يكن يعطي للعواقب أية قيمة. أنا أعتقد أن الجنوبيين لن يكونوا في هبتهم مخربين أو قتلة كما يصور البعض في وسائل الإعلام في الشمال، الجنوبيون سيستعيدون أرضهم وثروتهم وحقوقهم المغتصب بالتسلط والاستكبار بشكل سلمي.. من سيتحداهم عليه هو أن يفكر هو بالعواقب وليس العكس، وعليه أن يعرف أن منطق القوة قد فشل منذ 1994 وحتى اليوم.

كنا في الحوار ومددنا أيدينا لإيجاد حل سلمي وعقلاني لحل قضية شعب عانى المرارة لعقدين من الزمن، وقلنا تركوا الجنوب يدير نفسه والناس تستفيد من ثرواتها في المحافظات عبر مشروع الإقليمين الذي قدم كمقترح في مسودة قدمها خبراء دوليين، ولكن الكل استكبر ورفض، بل تكالبوا علينا لإجبارنا على

الانسحاب من الحوار لاعتقادهم أنهم هم أهل الحل والعقد والبقية أتباع ولا يجب الاستماع لأنينهم وصرائحهم، الذي لم يتوقف منذ حرب اجتياح الجنوب في 1994.. هم أضعوا فرصا كثيرة وأخرها فرصة الحوار، ولكن الناس التي عانت وذاقت كل أنواع الذل هي من تقرر، أعتقد جازما بأن شعب الجنوب كما ذاق الظلم فلن يفرض الظلم على الآخرين.. كنت أتمنى أن توجه كل الأقلام في الشمال إلى أن القهر بلغ الحناجر، وأن القوة ستجعل الرد يكون بالقوة، وهذا منطق لا نتمناه لأن الضحايا أبرياء بدون شك.

هذه العواقب التي لم يعمل لها أحد أي حساب، للأسف أن البعض يحذر من انعكاس ما يجري في جنوب السودان قد يصير في جنوب اليمن إذا ما حقق انفضاله، فالوضع في السودان لا يجب أن يكون ذريعة لإبقاء الجنوب تحت رحمة النخبة المتنفذة في الشمال.. هم للأسف لم يستفيدوا حتى من انفصال جنوب السودان ولم يقوموا بترميم علاقة شمال اليمن بجنوبه، بل تركوا الأمور وكأن شيئا لا

يعنيهم وأن الجنوبيين راع يمكن قهرهم ويمكن قتلهم وسيركعوا لسياسة الأمر الواقع..

الهيئة الشعبية لم يكن مخطط لها ضمن أجندة سياسية لأي قوى كما يسعى البعض إلى تصويرها أو التشكيك بنوايا من أطلقها، بل أن حضرموت دفعت ثمنا باهظا مثل بقية محافظات الجنوب إن لم تكن أكثرها.. عانت من قتل متعمد لأبنائها والكل صمت مثلهم مثل قتل بقية الجنوبيين وتحت مبررات كثيرة.. محافظة يجري نهب ثرواتها حتى اللصوص لم يقوموا بتشغيل أبناء المحافظة، كما أن نهب ثروتهم وتم عبر أيادي وعمالة في الحقول وتقديم الخدمات لشركات من غير الحضارم.. الصبر نفذ وما إعلان الهيئة فجأة إلا دليل على أن للصبر حدود وأن للظلم نهاية، وفي الشمال لم ينتبهوا حتى لهذا ويسعون الآن لتدارك الأمور، ولكن للأسف بعد فوات الأوان، وكل ما أتمناه أن يسود العقل عند الجنوبيين وأن يكونوا بحجم قضيتهم لا أن يتركوا فرصة للمتربصين والمندسين لخلط الأوراق وتحويل الحق إلى ظلم.

تأتي بالتزامن مع اقتراب اختتام أعمال مؤتمر الحوار وفي ظل انقسامات حادسة ومواجهات عنف طائفية تشهدها الجهة الداخلية وتوتر في علاقة اليمن بمحيطه الإقليمي..

انتفاضة الحضارم

محمد الحمامي



من أرض الجنوب.
- وعندما وقعت أحداث يناير 86 بين فصيلي ما كان يعرف بـ "الزمرة" و "الطغمة" نأت حضرموت بنفسها عن الانجرار والانغماس في مسلسل التصفيات الدموية الدائرة بين الرفاق.
- خلال حرب صيف 94 مثلت حضرموت بوابة العبور الودودي الأمن حيث سقطت جبهة حضرموت سريعا وبلا قتال: الأمر الذي يسر حسم المواجهات لصالح "قوات الشرعية" واندحار قوى ورموز ما عرف بـ "الانفصال".
- تأخرت حضرموت في اللحاق بركب الحراك الجنوبي وإن كان كبار قادته هم في الغالب من أبنائها، وسانده في الغالب التجار الحضارمة، غير أن ثمة رغبة وميلا بسدا واضحين لدى أبناء حضرموت للدفع بفعاليات

استصاغة أن تغدو رأس حربة المواجهة المضادة لمشروع التغيير والانتقال إلى اليمن الجديد، الذي طالما حلم به أبناء حضرموت أكثر من غيرهم باعتبارهم كانوا ومازالوا الأشد ميلا للنظام والاستقرار والأكثر توقا للدولة المدنية وحكم القانون. مع التأكيد على احترام مطالب أبناء المحافظة في الاستفادة من ثرواتها وتمكينهم من المشاركة الفاعلة في إدارة وبناء مشروع اليمن الجديد.
- لقد اندلعت بموازاة الكفاح ضد الاستعمار البريطاني اشتباكات عنيفة بين جبهة التحرير والجبهة القومية عقب ثورة 14 أكتوبر وبعد الاستقلال، وظلت حضرموت بعيدة نسبيا عن مثلث الصراع، بل لا نجافي الحقيقة إن قلنا أنها تباطأت في حسم خياراتها مع أو ضد الثورة لطرد المستعمر البريطاني

لو لم تكن حضرموت لتفهمنا معنى أن تثور ثائرتها وتنتفض لسقوط أحد كبار مشائخها، وهي التي تجاوزت منذ قرون مفهوم "القبيلة" و "الشيخ" الذي في حقيقة الأمر لم يعد يمثل فيها وزنا مهما ويتمتع بمكانة رمزية تميزه عن الآخرين مثلما هو الحال في مناطق قبيلية أخرى خصوصا في الشمال.. اللهم إلا على اعتباره بمثابة مصلح اجتماعي وأصاحب علم وحجة في الدين، أو شيخ طريفة صوفية ذات حضور في حضرموت.
ولأنها حضرموت فلا يمكن تقبل أو



علي بن شنظور

الهبة الشعبية لا تعني الخروج عن السلمية

الهبة الشعبية السلمية التي دعت لها قبائل حضرموت لقيت تجاوباً في الجنوب وتحولت إلى هبة جنوبية سلمية، ولكن هناك ملاحظات هامة نأمل الأخذ بها من قبل القائمين على الهبة والسلطة وهي:

1- إن الدافع الأساسي لحركة هبة 21 ديسمبر كان تجاهل السلطة لمطالب قبائل الحموم بحضرموت بعد اغتيال الشيخ/ سعد بن حبريش -مقدم قبائل الحموم ورئيس تحالف قبائل حضرموت- واستمرار أعمال اغتيالات الممنهجة بحق أبناء حضرموت والجنوب، وإن كانت الاغتيالات قد طالت أيضاً العديد من أبناء الشمال ووصلت أخيراً لمحاولة اغتيال الرئيس هادي في العرضي، لكن هذا الضغط الشعبي يبدو أنه قد أثمر من خلال ما بلغنا من تجاوب الرئيس مع مطالب قبائل حضرموت واستعداده لتسليم المتهمين باغتيال الشيخ/ بن حبريش وتسليم مائة بندق تحكيم للقبائل إصدار الحكم، إما بشرع الله والعرف القبلي أو عبر القضاء، مع العلم أن القضاء سيرتبه طويلاً. وعلى ذلك كان المفترض أن يتم لقاء يوم الأربعاء في سيئون لمناقشة تحكيم الرئيس للقبائل آل حموم، لكن كما عرفنا فشل اللقاء؛ لأن القبائل

فقدت مصداقيتها بالسلطة، بسبب عدم وفائها بعهود سابقة ومطالب كان الشيخ بن حبريش -بصفته كبير قبائل آل حموم- قد تقدم بها، وهي مطالب لصالح حضرموت ولم يتم الإستجابة لها، ويبدو أن انعدام الثقة لا يزال قائماً حتى الآن، ولا ندري هل سيصل الطرفان لأي حل مع انتهاء المهلة المحددة يوم الجمعة 2013/12/20م.

2- إن استمرار السلطة بالسير بنفس ما كان الوضع عليه في عهد النظام السابق من خلال المعالجات الترقيقية لم يعد مجدي اليوم خاصة إذا كان من يحكمون اليوم كانوا يرون أن الآليات السابقة غير نافعة وينتقدون الرئيس السابق علي عبد الله صالح عليها، فكيف يتم العودة لتلك المعالجات المؤقتة؟ إننا مع حقن الدماء ونزع المواجهة وحل الخلاف سلمياً، وفي نفس الوقت ندعو السلطة إلى اتخاذ إجراءات عاجلة ومعالجات حقيقية وإقالة العابثين بالأمن والفاستين وإعطاء أبناء الجنوب وحضرموت المكانة لإدارة شؤونهم، ونذكر أن المواطنين قد سئموا من استمرار العبث بأرواح الأبرياء والاغتيالات الممنهجة والتستر على من يقومون بالقتل. أما وقد وصل الأمر لتمارس نقاط عسكرية القتل كما حصل مع الشيخ بن حبريش فإن الأمر

يتطلب إجراءات حاسمة من الأخ الرئيس هادي إذا أراد أن يستعيد ثقة المواطن. ويتم الوفاء بما تم الالتزام به وترك أبناء حضرموت ومحافظات الجنوب يتولون حماية مناطقهم وممتلكاتهم طالما عجزت المؤسسات العسكرية والأمنية عن توفير الأمن والأمان للمواطن لكي يعيش حياته في هدوء.

3- لقد عجز أبناء الجنوب عن تضامنهم مع قبائل آل حموم وفي نفس الوقت أكدوا على التمسك بالمطالب السلمية وعدم الانجرار إلى العنف لقطع الطريق على أي عناصر مدفوعة من أي جهة لإشعال الحرب التي لا تخدم أحداً، ولإدراك مكونات الجنوب وعلى رأسهم قادة مكونات الحراك الجنوبي بأن الساحة الجنوبية مختزقة من قبل القاعدة الوهمية ومن قبل أطراف خارجية وأطراف منتفذة من مصلحتها أن تحدث الفوضى وأعمال العنف حتى تلتصق ذلك بالحراك وثورته السلمية التي أبهرت العالم بسلميتها، فالعناصر والقوى المعادية لقضية الجنوب تنزعج من التمسك بالنضال السلمي؛ لأنه الطريق الآمن للجنوب وعدالة قضية وتريد أن تجر الجنوب لمربع العنف ثم ترمي بالتهمة عليه وتستند إلى مجلس الأمن الدولي للقول بأن الجنوب

معرقل للتسوية السياسية مع أنه لم يكن طرفاً فيها منذ توقيع مبادرة الخليج، ولكن مكونات الحراك السلمي وقبائل الجنوب تمتلك من الثقافة والحضارة، ويكون ذلك إخراج للعالم والسلطة بصنعاء؛ إذ أن الشعب الصابر على المعاناة وقطع الكهرباء والظلم والتهديد بالقتل يتمسك بالعمل السلمي ويرفض الانجرار للعنف، إنه شعب وحراك وقبائل تستحق رفع الأوسمة والنياشين، فتحية لحضرموت التاريخ والحضارة وللجنوب الصابر الثائر والمحافظ على السلم، دعوة أخوية للجميع للتمسك بالعمل السلمي ورفض الانجرار للعنف. قال تعالى (إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب). والصبر على تجنب العنف، ليس ضعفاً أو خوفاً، إنما حرصاً على حقن الدماء، وهو الطريق الآمن للخروج إلى بر الأمان.

تحية لمواقف قادة الحراك والمشائخ الذين رفضوا العنف أو الاعتداء على المصالح العامة والإساءة لأبناء الشمال وحماية أرواحهم وممتلكاتهم وعدم مغادرتهم، فالهبة الشعبية لا تعني الفوضى أو الخروج عن المطالب السلمية المستمرة منذ 2007م والبعيدة عن الشطحات غير العقلانية.

ملف



تعلن مباركتها الهبة ويتبارى وينبري بعض قادتها منافحاً عنها منبراً عما لمجودها الشعبي وجهود المحافظة على استمراريتها وزخمها وإتقانها أكلها.

النظام لفرط ضعفه يكاد أن يلتحق بجوقة المشجعين مساوياً وملاطفاً غتاة الانتهازية وعتاولة الإبتزاز؛ حتى إنه سارع إلى تلبية مطالب القائمين على الهبة معلناً موافقته سحب قوات الجيش والأمن من كافة المدن وإسناد وظيفة الأمن العام وحماية الشركات النفطية إلى حراسة محلية تلتزم الدولة بتوظيفهم؛

الكل يدعي وصلاً بالهبة التي لا تقر فضلاً لأحد؛

قد ينظر إلى الأمر أنه مجرد محاولة لإرباك مساعي الحراك الجنوبي المناهية بفك الارتباط، وذلك صحيح إلى حد ما. وقد يعتبره البعض عملية تشويش مقصودة هدفها التأثير على سير ونتائج الحوار وإظهار مزيد من ضعف وهوان السلطة القائمة، وذلك لا يبعد كثيراً عن الصحة. وقد تمثل هذه الهبة مرحلة جديدة في مسيرة الحراك الجنوبي ومقدمة فعلية للاستقلال في ظل عملية التشظي النشطة وحالة القنوط والتيه الشعبي والتخبط والعجز الرسمي القائم.

لكن ليس ثمة جهة بمقدورها اليوم الاحتفاظ بزمام السيطرة في الجنوب، ولا أحد بإمكانه التنبؤ بمآلات الوضع هناك فيما إذا حدث الانفصال.

ذلك أن الكتل البشرية الكبيرة تذيب الهويات الجهوية والنزعات الطائفية والعرقية، ولنا في الصين والهند وأمريكا وحتى إيران والسعودية ومصر خير مثال. بينما بروز وتعدد الدويلات على أساس صراع الهوية والمصالح الذاتية الضيقة لا يؤسس لقيام أمة عظيمة ذات شأن وحضارة بل يقود إلى مزيد من التفكك والشرذمة والاحتراب، لا سيما حال اتكائها إلى مخزون من الثروات الطبيعية النفطية وشبكة النضوب في مقابل افتقارها لمقومات الدينامية والتطور والبقاء. ولنا في حال الشعوب والأنظمة العربية الراهنة أعظم عظة، وفي ما يجري من حرب زعامات في جنوب السودان- المنفصل حديثاً عن الوطن الأم- أبلغ عبرة وأية!

عن دور محتمل لإيران وحزب الله في دعم ومساندة الهبة الشعبية في الجنوب كواجهة لدعم حليفهم الاستراتيجي علي سالم البيض، وذلك لتخفيف وطأة المواجهة في دماج والحصار المضروب على الحوثيين من قبل إسلاميين ومليشيات قبلية في كتاف والبقع وعمران وحجة.

كما سئرى- لاشك- احتفاءً إعلامياً رسمياً في مصر بهبة الحضارم يتواءم وكرم استضافة القيادات الجنوبية وقناة عدن لايف "الانفصالية"، ويتناغم مع الغاية والمشيئة السعودية- تحديداً- في اليمن.

السعودية وإن سوارت خلف مبادرة التسوية وإصلاح ذات بين اليمنيين لكنها أكثر اللابعين الإقليميين نفوذاً وتأثيراً وزعزعة للأوضاع في اليمن. وللتدليل على ذلك نرجي القارئ الكريم إلى عقد مقارنة بين موقف المغتربين اليمنيين في السعودية- وأبناء حضرموت خاصة- من الاحتجاجات والشعبية المطالبة برحيل نظام صالح في مطلع العام 2011م وبين النشاط التحريضي الملحوظ للتجار الحضارم وتدقق الأموال الممولة لفعاليات الهبة الحضرية.

السعودية التي لم تتورع عن إنشاء ما يسمى بـ "الجيش الحضرية" قبل بضع سنوات، غداة نشوب خلاف بينها وبين الرئيس السابق، تبدو مصممة على ترويض الرئيس هادي بل وتدجين القرار الوطني وإلجامة إلى أخص سياسة المملكة. وإذا ما صحت التقارير الدولية المبشرة باحتياطات نفطية وغازية هائلة في المنطقة الشمالية المحاذية للأراضي السعودية فإن هبة حضرموت أوضح رسالة سعودية للرئيس هادي، ليس فقط لإرغامه على تجديد معاهدة الأراضي بين اليمن والسعودية بل وربما التخلي عن مناطق يمنية جديدة للعاهلة الشقيقة؛ وكذا التزام عدم التنقيب عن النفط في مناطق الشمال. في مقايضة صريحة وحازمة مؤداها ونصها: نطف الجوف أو إقليم ونطف حضرموت!

أول الانفصال هبة! يحاول تيار الانفصال مجارة الهبة الشعبية الحضرية ومحاولة تجييرها ومجمل التطورات الحاصلة في الجنوب لصالحه، على غرار لحاقه شكلياً باللجان الشعبية في أبين وقبلها بالثورة الشبابية السلمية 2011م.

قوى سياسية حزبية

الكتل البشرية الكبيرة تذيب الهويات الجهوية والنزعات الطائفية والعرقية، ولنا في الصين والهند وأمريكا وحتى إيران والسعودية ومصر خير مثال.

بينما بروز وتعدد الدويلات على أساس صراع الهوية والمصالح الذاتية الضيقة لا يؤسس لقيام أمة عظيمة ذات شأن وحضارة

قوى إقليمية ودولية بعينها لضمان دعم وإنجاز التغيير.

ناصر النظام الجديد إيران العداة منذ الوهلة الأولى لسريان بنود المبادرة الخليجية استقواء بأمريكا والسعودية ونفورا من الدور الإيراني الضار باستقرار ووحدة اليمن حيث تولت إيران دعم وتسليح الحوثيين في الشمال وتمويل الحراك الانفصالي في الجنوب.

ثم ما إن نشب الخلاف بين الإمارات العربية المتحدة والإخوان المسلمين في مصر وصولاً إلى إسقاط الجيش الحكم الإخوان حتى القوى السياسية تصرحات قادتها وسائلها الإعلامية دولة الإمارات مصر، وأخيراً مصر، السعودية، مصدر استعداد واستهداف جديد لليمن.

لهذا يبدو ما لوفا أن تتحدث المصادر

يحصل حالياً في حضرموت على أنه إنما يُعد توتيراً غير مبرر لأجواء الحوار ومفاقمة مقصودة للأوضاع هناك، ومثله سارع نائبه الأسبق السيد علي سالم البيض إلى التقاط الفرصة لتعميم الهبة الشعبية في كل مناطق الجنوب.

الأمر ذاته بالنسبة لتجمع الإصلاح الذي ما فتى يحرض على إنفاذ التغيير إلى حضرموت، كما يتزدد وقوفه خلف "الدفع بالهبة الشعبية الوشبكة لأبناء المحافظة قصد إسقاط السلطة المحلية المحسوبة - في نظر- على النظام القديم.

وكأنما الإصلاح وصالح مجدداً يتبادلان الأدوار لترويض هادي وضبط عقارب وإيقاعات التغيير وتطويع طبيعة وإفرزات الوضع الراهن ومرحلة ما بعد الحوار لصالحهما- متحالفين ومنفردين- والتخطيط لإعادة إنتاج بواعت وعوامل تخليق ذات النظام. وهذا واضح جلي في تأييد مؤتمر حضرموت للهبة الشعبية والتحاق عدد من كبار قيادات فرع الإصلاح بها.

تنظيم القاعدة والجماعات الجهادية، التي ما انتصرت يوماً للوطن أو طالت أصعباً لمستبد أو نافذ أو نخاس أو معربد بأمن البلد واستقراره ووحده بقدر ما نالت من سلمه وسيادته ومقدراته وطاولت أعناق وجماجم الشرفاء والأبرياء من أبنائه، هي الأخرى لن تتوانى عن توظيف مثل هذه الهبة غير المنضبطة واللامسؤولة لحساب فكرة ومشروع إقامة إمارتها في الجنوب. ولن يكون مستغرباً أن نرى آليات القاعدة وقد عانقت آليات الانفصال وعناصرها وأسلحتها تشكل نواة اللجان الشعبية- كما حصل في أبين- مستغلة حالة المزاج الشعبي المتذمر والفرغ الأمني نتيجة مغامرة السلطة بسحب الوحدات العسكرية والأمنية من كافة مدن المحافظة وتسليم اللجان الشعبية مهمة إدارة وحفظ الأمن فيها.

أصابع الخارج

بالرغم من مسارعة وتعاضد الموقف الإقليمي والدولي الداعم لمبادرة التسوية السياسية ومسار الحل السلمي في اليمن لكن على ما يبدو فإن جهود ومساعي السلطة الانتقالية لاستكمال عملية التغيير اصطدمت ببارادة ورغبة خارجية تفضل مآلات مغايرة للتغيير مرسومة المسارات والنتائج سلفاً. وشرعت منظومة الحكم التوافقي بوعي أو بدون وعي في اكتساب أعداء جدد من حيث راهنت على

وبرامج الحراك إنما في مناطق أخرى خارج حضرموت كعدن ولحج وأبين والضالع.

- بعد قيام "ثورة الربيع العربي" في اليمن بقيت حضرموت على خلاف مع التغيير، حتى أن البعض يعتبر حضرموت ما تزال تتبع وتدار بواسطة النظام العائلي السابق.

- المحافظة شهدت مجازر دموية مروعة ناجمة عن سلسلة اغتيالات وهجمات إرهابية مدمرة راح ضحيتها عشرات القادة العسكريين والمدنيين من أبناء حضرموت، لكنها لم تحرك ساكناً حيال تلك الأعمال الإرهابية شبيهة اليومية التي تشهدها المحافظة.

فما سر هذه الهبة الحضرية المتأخرة انتقاماً لمقتل شيخ قبائل حضرموت المقدم "بن حبريش" وفي هذه التوقيت بالذات؟ ولماذا هذا التحسس الحاد تجاه أي خطأ تقع فيه الأجهزة الأمنية، كما حدث مع الشيخ بن حبريش، بينما يتم غضّ البصر والبصيرة عن فرق الموت الجوّالة في أنحاء حضرموت دونما هبّات مماثلة أو حتى مجرد إنكار مثل تلك الجرائم الإرهابية التي تعد جرائم حرب ضد الإنسانية؟

هبات افشال الحوار

لا يمكن بحال فصل ما يطفو من منغصات على المشهد الراهن، سواء في حضرموت أو صنعاء وصعدة، عن سياقات تعقيد الحل الشامل والدائم لمجمل القضايا الوطنية والذي تلوح بوادره ماثلة في لحظة إتمام وإنجاح مؤتمر الحوار الوطني الذي يعد مجرد أختتامه عامل تثبيط وإحباط لجهود ومحاولات إفشال الحوار وإكمال الانتقال السلمي للسلطة في اليمن.

وإذ يبدو تيار الانفصال مصمماً على إقفال أي مخارج وطنية وحدوية قابلة للتحقق والحياة يحرض على كسب معركة حضرموت التي يخوضها في مواجهة القوى السياسية الوحدوية مجتمعة ومنضوية تحت عنوان الفيدرالية متعددة الأقاليم- يأتي الإقليم الشرقي المعلن عنه في مقدمتها.

ومثلما يمكن تفسير كلام الرئيس السابق حول الجنوب عموماً وما



LUKE SOMERS

طالب بالتحقيق مع لجنة تحقيق العريضي.. وكشف عن خمسة أقاليم.. وأعلن رفضه للتداول العسكري للسلطة..

د. منصور الزنداني - عضو مؤتمر الحوار- (اليقين):

نحن في دولة اللا دولة وما حدث في العريضي فيلم هندي! وهادي رئيساً استثنائياً

أيضا يعتبرون أنه عندما جاءت الثورات العربية في القرن الماضي، وبالتحديد قبل الحرب العالمية الثانية وبعدها تحرر العالم النامي كله.. إذا باختصار شديد، المجتمع الغربي اليوم لا أقول تنكر للثورات؛ لأنه لم يصادق الثورات العربية أصلاً.. هناك بعض الدول العربية وهناك شعوب عربية وقفت مع ثورات الربيع العربي، وهناك بعض الدول وقفت في عداً صريح ضد الثورات العربية، وهناك دول قلة جداً هي التي على الأقل رحبت بهذه الثورات.

■ من هي هذه الدول؟

■ تأتي في مقدمتها قطر، كانت حاضنة للثورات العربية وداعمة، ومن هنا دعني أقدم الشكر لشعب و حكومة وأمير قطر على كل ما قدموه لثورات الربيع العربي.

التحالف الغربي الإخواني

■ دكتور، هناك حديث عن تحالف غربي مع الإخوان خصوصاً بداية ثورات الربيع العربي، ثم يبدو أنه حدثت انتكاسة لهذه العلاقة، ما رأيك بهذا الطرح؟

■ أنا أستغرب كيف تمرر مثل هذه الأفكار ويؤمن بها الكثير.. بعد الانقلاب على الشرعية في مصر بيومين حددت عندما تحدثت في حوار تلفزيوني عن الموقف الإقليمي والدولي، قلت لهم من يقف وراء هذا الانقلاب هي الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا

البعض يقول أن هناك

تقريران. تقرير

رُفِع للرئيس فيه كل

المعلومات، وتقرير

تم عرضه للإعلام

وللشعب.

وبعض الدول الإقليمية، فاستغرب المذيع، كيف يمكن هذا، بينما يطغى في الإعلام العالمي أن هناك تحالف قد يصل إلى التحالف الاستراتيجي بين الإخوان والولايات المتحدة الأمريكية.. قلت هذا كلام غير صحيح البتة، بل كان هناك شروطاً من أمريكا ودول غربية وضعت للرئيس محمد مرسي، مفادها لتكن أنت يا مرسي رئيساً فخرياً ويكون البرادعي رئيس وزراء.. ولكن مرسي رفض هذه الشروط، ثم كانت الزيارات والوفود لتطمئن أن الانقلاب ناجح، ولم تكن للمساعدة، بل دليل أن القانون الأمريكي يمنع المساعدات لأي انقلاب عسكري، وهناك معركة إعلامية وثقافية ونخبوية داخل الولايات المتحدة الأمريكية اليوم تعترف أن الولايات المتحدة الأمريكية ناصرت هذا الانقلاب ومدته بالدمع اللوجستي.

■ كن لم يكن هناك

أي علاقة من قبل؟

■ العلاقة كانت

موجودة، والتدبير كان

موجوداً، ومخطط له منذ

المشروع الصهيوني.. وكل اهتمامهم والحلقة التي تدور في العلاقات الدولية هي كيف يتم تأمين الجانب الصهيوني في أرض فلسطين، ويجعلون الشعوب العربية تستسلم لسياسة غربية صهيونية قائمة، وتصل إلى القناعة بأن القضية الفلسطينية انتهت ولم يعد لدينا أي مجال فيها.. وهم يعلمون أن المشروع الإسلامي يقوم على أساس تحرير فلسطين وتحرير الأرض الفلسطينية، وتحرير القرار السياسي العربي، و القرار الاقتصادي العربي، والقرار الثقافي العربي.

إرجع إلى التاريخ، ستجد أن المستعمر كان يستعمر كل دول العالم الثالث، كل أمريكا الشمالية وكل أفريقيا وكل آسيا بما فيها الصين وإيران، وفي العالم الإسلامي على وجه الخصوص لدينا (57) دولة إسلامية، كان هناك (55) دولة ونصف دولة مستعمرة من المستعمر الغربي كسياسة قائمة.. والجميع يعلم أن الذي خرج من الاستعمار البريطاني فقط (44) دولة، بل حتى في أمريكا الشمالية كانت كندا تخضع ولا زالت حتى هذه اللحظة العلاقات المتبادلة بين كندا وبريطانيا بحيث أنها تعطي للتاج البريطاني جزء من الاحترام والتقدير.

■ ما هي الدولة ونص التي لم تكن مستعمرة؟

■ هي السعودية (واليمن الشمالي) واليمن الجنوبي لم يكن استعماراً حقيقياً، ولكن كانت محميات، جاء الاستعمار وهو يعلم أنه لن يستطيع أن يقف في هذه الأرض الصلبة القوية، هذه بلدة طيبة وتلك أرض الحرمين، ولذلك كان هناك صعوبة أن يحتلها.

■ لكن هناك اليوم محاولات لاستعمارها سياسياً؟

■ هذا الأدهى والأخطر، حتى الآن لم يستطع أن يفرض سياسته وثقافته على الشعب اليمني.

■ لماذا يريد أصلاً أن يفرض هذه السياسة؟

■ هو يريد حكام دكتاتوريين طغاة، من خلال هؤلاء الطغاة يمرون المشاريع الغربية الإمبريالية، التي تخدم المواطن الأوروبي والأمريكي على حساب المواطن العربي والأفريقي، هذه حقائق في التاريخ لا نستطيع أن ننكرها ولا هم ينكرونها.

و هم

الحوار الوطني لن

يفشل وعلى الرئيس

أن يبدأ بتطبيق ما

تم الاتفاق عليه في

الحوار

وصراحة يعلن بأن الإسلاميين في مصر قد سرقوا الثورة، وتناسى "كيري" أن الإسلاميين في مصر كانوا هم العمود الفقري لثورة الربيع العربي سواء في مصر أو في سوريا أو في ليبيا أو في اليمن.

الغرب والربيع العربي

■ ما الذي يحشاه المجتمع الدولي من ثورات الربيع العربي؟

■ هم يريدون طغيان، يريدون حكام ديكتاتوريين، يريدون أن يمرروا مشاريعهم ضد الشعوب العربية، و جعل الشعوب العربية ضعيفة لخدمة

■ حوار- * نبدأ من المشهد السياسي اليمني العام في ظل هذا الوضع الأمني المنفلت والانفجارات والاعتقالات، ما هي قراءتك للمشهد اليمني؟

■ المشهد السياسي اليمني يمر بمرحلة حرجة جداً، هذه المرحلة أسبابها أطراف عدة.. أطراف محلية وإقليمية ودولية.. والحقيقة أن ما جرى في مصر يشجع تلك الأطراف.. الكل يعلم أن ثورات الربيع العربي فاجأت الاستخبارات العالمية أو الإقليمية، فاضطرت تلك الدول أن تتعامل مع الثورات العربية دبلوماسياً وليس دعماً، بل دليل أن ثورة سوريا ظلت فترة طويلة ولم تنجح حتى الآن، نحن في اليمن ظلنا فترة طويلة لم نحصل لا على دعم إقليمي ولا دعم دولي، بالعكس كانت هناك مؤشرات توضح أن الأطراف الإقليمية والدولية تدعم النظام السابق.

■ لكن الدول الإقليمية والدولية استطاعت أن تحتوي هذه الثورات بسرعة؟

■ هي لم تحتويها كلية، هي احتوتها دبلوماسياً، لكنها لم تحتويها على أرض الواقع؛ لأن الثورات قائمة ومبادئها واضحة أمامها، والذين يؤمنون بالثورة قائلون ولن يتم احتوائهم، ولذلك نحن نمر الآن بمرحلة حرجة.. فالمجتمع الدولي بدأ الآن واضح على الأقل في ليبيا وسوريا ومصر والمؤشرات واضحة جداً.

وفي اليمن؟

■ في اليمن لا زال مشروعهم خجول، الذين يقفون أمام الثورة الشبابية السلمية، والعوامل والظروف التي تمر بها اليمن، تختلف عن الظروف التي هناك.. لدينا هنا نوع من توازن القوة، وهي التي تحكم العلاقات الداخلية والمجتمع الإقليمي يدرك ذلك، ويدرك أنه لن يستطيع أن يمرر مشروعه، هو يمرر مشروعه بالمساعدات، ويمرر مشروعه بغسيل دماغ لبعض الشخصيات ثم يعيدها ويكفل دعمها وتجهيزها.

■ وتمرر مشروعه في اليمن من خلال مبعوث

أممي، ومبادرة خليجية، هناك تدخل واضح؟

■ لكن لم يتم اختراق للثورة؛ لأننا ندرك أهداف الثورة، وتعامل معها، وهناك كثير من الأشياء ممكن أن نصل إليها.. لا نستطيع أن نقول أن المجتمع الإقليمي والمجتمع الدولي دعماً لثورات الربيع العربي بل العكس، اليوم كثر أنيابه ضد هذه الثورات، وما يجري في مصر وسوريا خير دليل.. ويكفي أن "كيري" يقف بكل وضوح



عن من يقف وراء هذه العمليات، لا يمكن للحكومة اليمنية ولا يمكن للسياسة القائمة حالياً أنها تجهل بأي معلومات.

■ **ألا يعد هذا تساهلاً بأرواح الناس يا دكتور؟**
■ أنا أقول أنهم ربما يعتبرون أن هذه السياسية هي الأنسب التي يمكن أن نصل إلى نهاية الحوار، وحينها سينتخب الشعب اليمني رئيسه ونوابه، وحينها تكون الدولة الجديدة وهي التي ستتصرف.. وأنا أتفق معك أن هذا التساهل يشجع على المواصلة.. اليوم أنت تعرف ماذا يجري للكهرباء والنفط والطرق والاقتيال في الشوارع وانفلات أمني، نحن في دولة اللا دولة، اليوم المطلوب منك أن تحمي نفسك بنفسك، اليوم مطلوب منك أن تفتح لك طريق بنفسك.

■ **أمام هذه الأحداث التي وصلت إلى محاولة الإطاحة بالرئيس، هل حان الوقت لإجراء تغييرات جديدة في هيكل الدولة؟**
■ أقول أنه لن يتم ذلك، التغييرات لن تتم حتى ينتهي الحوار الوطني، هذا هو النفس والنهج الذي تمضي عليه الحكومة والرئيس هادي، ويبدو أننا قاب قوسين أو أدنى للخروج.

■ **هل هذا نهج ونفس صحيح؟**
■ هذا يخضع للتقييم في المستقبل، النتائج الأولية تظهر أنه خاطئ، لكن قد تأتي أحداث نقول أنه كان نهج صحيح، فنحن لا نتعجل ونصدر أحكام والمعلومات لم تتوفر، ولم نختبر كافة النتائج. أنا أقول أن الدولة يجب أن تمارس دورها كدولة، وعندما تم انتخاب رئيس الجمهورية تم انتخابه على أساس يمارس سلطاته، بل حتى المبادرة الخليجية وأليتها التنفيذية قالت أنه عندما يتم تشكيل حكومة التوافق وانتخاب الرئيس، رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة يمارسان سلطاتهما وفقاً للدستور النافذ، ولذلك هم تحت السؤال في الحاضر والمستقبل إذا كان هناك تسهيل.. هم اختاروا سياسة معينة لا يقرأها الدستور والقانون، هم يتحملون هذه السياسة، لا أقول أنهم على طريقة صحيحة، لكن ربما في المستقبل قد تثبت لنا أنهم كانوا يريدون أن يجمعوا اليمنيين، لكن هذا لا يعني أنه ليس لديهم معلومات، أنا متأكد أن لديهم معلومات كاملة عن كافة الأحداث.

أنا طالبت الرئيس بعد انتخابه من (7) مليون يمني، أن لا يكون حبيس الأحزاب، وأن يقدم استقالته من حزب المؤتمر الشعبي العام لأنه رئيساً للشعب اليمني، ويفترض به أن يكون بعيداً عن الحزبية، كم كنت أتمنى أن يقدم استقالته.. الشعب اليمني يقدر تقديراً عالياً للدور الذي يقوم به الرئيس في هذه الظروف الاستثنائية ولا يصمد فيها إلا شخصاً استثنائياً، والرئيس هادي أقولها بالف المليون أنه شخص استثنائي، قلبه على الوطن وعقله مع الوطن، ولذلك هو يقاوم من أطراف أخرى لأنه يملك هذا النفس الوطني، ولذلك المتصبون مع النظام السابق لا يؤيدون نفسه الوطني، من يطالبون بالانفصال لا يعجبهم نفسه الوحيد، من يريدون العودة إلى ما قبل ثورة 26 سبتمبر لا يؤيدون أسلوبه، ولذلك لا يجد دعماً إلا من الثورة الشبابية الشعبية السلمية.

• مخرجات الحوار الوطني

■ **ما هي توقعاتكم لمخرجات الحوار الوطني، في ظل انسحاب الحراك الجنوبي، والاختلاف الدائر حالياً حول عدد الأقاليم؟**
■ نحن في الحوار الوطني اتفقنا وأنجزنا ما يقرب من 90% إلى 95%، تم التوافق على الكثير من النقاط المهمة من كل الأطراف.

■ **بشكل عام هل تتوقع النجاح للمؤثر؟**
■ أقول لك، طالما وقد أنجزنا 90% فقد أنجزنا الكثير، نحن أنجزنا الكثير في قضية صعدة والقضية الجنوبية، وقضية شكل الدولة.

■ **ما الذي تبقى؟**
■ تبقى فقط، هل تكون الدولة من إقليمين أم من خمسة أقاليم فقط؟ الحراك الجنوبي شارك معنا خطوة بخطوة من أول يوم في الحوار وصوتنا على كل الأمور.

■ **ما هو توقعك هل هو من إقليمين أم من خمسة أقاليم؟**
■ توقعاتي سنخرج بخمسة أقاليم، وهذا الاتجاه العام ماضي، وحتى هذه الأقاليم تحتاج فترة طويلة لتطبيقها. نحن أنجزنا الكثير، وأرجوا أن يفهم الرئيس هذه الرسالة، سواء نهج الحوار أم لم ينجح، على الرئيس أن يأخذ ما اتفقنا عليه ويبدأ يطبقه، لأنه وافقت عليه كل المكونات في مؤتمر الحوار الوطني.

■ **والانسحابات التي تجري حالياً؟**
■ الانسحابات بسبب قضايا بسيطة مثل العزل السياسي، وعدد الأقاليم، لكن هؤلاء الذين انسحبوا شاركوا في التصويت على كافة القضايا، والحوار لن يفشل.



الشعب؟

■ **أنا استغرب كما أنت تستغرب، أن رئيس الجمهورية الذي يفترض في مثل هذه الظروف أن يؤمن تاميناً كاملاً، سواء كان موجوداً داخل وزارة الدفاع المفترض أن يخرج، وإن كان خارجاً وأتى إلى مكان الحادثة، فأنا أعتبر أن هذا جزء من المؤامرة، وربما كانت السيارة التي كانت محملة بنصف طن تريد أن تستهدف الرئيس.**
■ أنا تفاجأت حتى من كافة المثقفين ممن كتبوا، وأجروا مقابلات.. أنتم شجعتهم على أن رئيس الجمهورية يكون في مكان الحدث، وهذا خطأ عسكري وأمني خطير، أنت تعرف أن الرئيس لا نائب له، لا قدر الله لو حدث له سوء، كيف سيكون الوضع.. هناك من يطالب بالانفصال، هناك من يريد إنشاء دولة في الجنوب، هناك من يريد أن يعود للحكم من جديد، وهذه الأطراف التي يجب النظر فيها، هم أردوا أن يحصرونا بأن القاعدة هي الطرف الوحيد.. لكن أنا أقول لك أنها قد تكون طرف، لكنها ليست وحدها المشارك في العملية، القاعدة لديها مشركون آخرون، علينا أن نبحث عن حلفاء القاعدة لنستطيع أن نكشف عن هذه العملية.

• خطأ استراتيجي وأمني

■ **ما هو الخطأ في تواجد الرئيس بعد الحادثة؟**
■ تواجد الرئيس كان خطأً استراتيجياً وأمناً من العيار الكبير، وفيه لا مبالاة بالشعب اليمني الذي اختاره، القضية ليست عتريبات أنه شجاع وبطل.. في الدول الأخرى عندما تحدث كارثة أمنية في نيويورك أو تكساس مثلاً، أو أي ولاية، على طول يقوم الأمنيون والحماية الرئاسية للولايات المتحدة بأخذ الرئيس إلى مكان آمن لا يمكن لأحد أن يعرف أين هو.

■ **هل كنا أمام مشهد يقدم الرئيس على أنه بطل وشجاع؟**
■ هذه المشكلة، أنا قلت أنه فيلم هندي.. هنا ليست بطولات ومصارعة، ولذلك كانت اليمن لولا عناية الله بالشعب اليمني وبرئيس الجمهورية، كان يمكن أن تنفجر الحروب من جبل إلى جبل ومن واد إلى واد؛ لأن رئيس الجمهورية لا يمتلك نائب والحكومة في وضع صعب، والحروب قائمة، هناك هجمات في أبين وحضرموت، هناك مدن ترفع أعلام الانفصال، وحرب في صعدة، هناك عمليات اغتالات مستمرة، هذا يدل على أن الاستهداف كان كبيراً ولا يعني أنه قد انتهى، لا زال من قام بهذه المؤامرة مصمم أن يجهبث الثورة الشبابية قبل انتهاء الحوار.

■ **لا أكثر من عامين ونحن نشهد اغتالات لضباط وجنود وسياسيين ولم نسمع أي تحقيق جاد في إعلان الجناة، ما هو السبب برأيك؟**
■ هذا من مشكلات النظام الحالي.. النظام الحالي يريد أن يتعامل مع الأحداث بالهدوء العقلي، ويحاول أن يجمع كل الأطراف في الأنظمة السابقة كلها إلى الحوار الوطني، ويحاول أن يتعامل معها بطريقة وطنية عصرية متسامحة، ولا يريد أن يصطدم مع أحد.. اليوم هناك حرب في شمال اليمن، وهناك حرب في المناطق الجنوبية، العملية الانفصالية والعصيان المدني قائمة، ومع ذلك تتعامل الحكومة ورئيس الجمهورية بكل محبة مع هذه الفتن لإخراج اليمن إلى بر الأمان، ولذلك أنا متأكد أن عنده معلومات كثيرة

على الرئيس أن

يأخذ ما اتفقنا عليه

في الحوار ويبدأ

بتطبيقه، سواء نجح

الحوار أم لم ينجح

لأننا نقف أمام كارثة وطنية خطيرة تهدد سيادة الوطن، وتنبئ أن هناك تدخلات ضد الشعب اليمني تهدف إلى تعطيل الحوار.

• أطراف تعطل الحوار

لماذا يريدون تعطيل الحوار؟

■ لأنهم يريدون حواراً وطنياً مهجناً، الشعب اليمني لن يقبل إلا بأربعة أشياء: الإسلام عقيدة وشريعة، الوحدة اليمنية خط أحمر لا يمكن أن يمس بالوحدة، وهذا الكلام للخارج الإقليمي والدولي، ولن نقبل إلا بالنظام الجمهوري الذي قامت من أجله ثورتان، ثورة 26 سبتمبر، وثورة 14 أكتوبر، لن نقبل بعد اليوم إلا ديمقراطية حقيقية شعبية تكون بيد الشعب اليمني وليس بيد الحكام الذين يعتمدون على التزوير، ثم نقف على تداول سلمي حقيقي للسلطة، وليس تداول عسكري للسلطة.

■ **لم تجب على سؤالي ما هو الهدف من تعطيل الحوار؟**
■ الهدف هو تهجين ثورة الشباب، تهجين الحوار الوطني، خلق إملاءات جديدة على هذا الحوار بأن يعكس مساره، مسار الحوار لن يخرج على مساره الصحيح، فليفهم الجميع أن الشعب اليمني لن يخرج عن مبادئه الأربعة التي ذكرتها سابقاً.

■ **بالنسبة لعملية وزارة الدفاع، البعض يقول أن ملاحها كانت ملاح عملية انقلاب على الرئيس.. لكن لماذا تم التكتم على المعلومات من خلال التقرير الذي رفع للرئيس، والرئيس نفسه لم يعلن عن أي معلومات حقيقية؟**
■ هناك من يقول أن هناك تقريران. تقرير رفع للرئيس فيه كل المعلومات، وتقرير تم عرضه للإعلام طبع وقدم للشعب، وأنا أرفض هذا الأسلوب لأن الشعب هو صاحب السلطة والأمن هو أمن الشعب اليمني، والسيادة سيادة الشعب اليمني، والاستقرار هو استقرار الشعب اليمني قبل استقرار الرئيس، الرئيس هو أحد أفراد الشعب اليمني في الدولة الديمقراطية المعاصرة، ليس هناك رأي ورعية، بالمفهوم القادم إلينا، القانون والقانون أنا، أنا السلطة والسلطة أنا.. لا، نحن نريد اليوم سلطة حقيقية شعبية تمارس دورها وفقاً لمصالح الشعب اليمني والمصالح العليا، ليس التداول السلمي للعسكر وإنما للشعب اليمني أن يحكم نفسه بنفسه.

■ **لكن لماذا تم إخفاء المعلومات على**

سنة أشهر.

■ أقصد علاقة أمريكا بالإخوان؟

■ نعم، لكن العلاقة جاءت مع الإسلاميين بعد أن وصلوا إلى السلطة، فاضطروا للتعامل معهم كأمر ضرورة وواقع: لأنهم انتخبوا، وهذا كلام ليس كلامي أنا، بل كلام الإسلاميين في مصر.

اليوم أنت ترى ما الذي حصل، ابتداءً من رابعة والنهضة، ومروراً بما يجري الآن من اعتقال وتشريد للناس، وصلت الأمور إلى درجة سجن أطفال وصبيات، ومع ذلك المنظمات الدولية تتعامل معها باستحياء، وتتعامل الدول الكبرى التي تدعي أنها تحمي حقوق الإنسان باستحياء وبخجل، ولو أن مرسى سجن صبية واحدة، أو سحل مواطناً واحداً، لقامت الدنيا ولم تقعد، وهم يحاكمونه لأنه سقط بعض القتلى أمام الاتحادية في محاولة الانقلاب رقم (1) عليه.

• استهداف وزارة الدفاع

■ **نعود للمشهد اليمني، الوضع الأمني أصبح خطيراً، خصوصاً بعد استهداف وزارة الدفاع.. أنت كيف هذه العملية؟**

■ أولاً، ما جرى ليست المحاولة الأولى، ولكنها عدة محاولات، والكل يعلم أنه كان هناك محاولة في عيد الأضحى المبارك، ومحاولات في ذكرى عيد 14 أكتوبر، ومحاولة في ذكرى عيد 26 سبتمبر، والآن في ذكرى عيد 30 نوفمبر، يعني اختيار المحاولات في الأعياد الوطنية والدينية، وهي لها أبعاد لم نجد لها تحليل حتى الآن، لكن ربما يختارونها لأنه يكون لديهم جرعة ليس من الوطنية ولكن من حب الانتقام. x ما الذي جرى في وزارة الدفاع؟

■ قراءة لما جرى، هي جزء من محاولة الانقلاب على الوضع الحالي، برضى إقليمي ودولي، وأؤكد جازماً وبقيناً وعلماً وسياسة أن من قام بهذه العملية لو لم يكن لديه الإمكانيات الكافية، والتغاضي من المجتمع الدولي والإقليمي لما قام بها.

■ **“مقاطعة”.. قلت أنها جزء من محاولة انقلاب**

على الوضع الحالي.. إنقلاب من قبل من؟

■ هو انقلاب من أطراف معينة، لا أدري.. النظام السابق أم القاعدة، لكني أقول أنها عملية مشتركة بين من وقفوا ضد ثورة الربيع العربي ليس في العامل الداخلي فقط، بل العامل الدولي والإقليمي شارك في هذه العملية.. لن نستبق الأحداث فالتحقيق يجري حالياً، لكن لدينا مؤشرات، عندما يقول لك في التقرير الذي رفع إلى الرئيس أن 12 شخص قتلوا، فهذا يعني أن التقرير سطحي، وأنا قد طالبت باسم الشعب اليمني بصفتي عضو مجلس النواب، أن تشكل لجنة للتحقيق مع لجنة التحقيق؛ لأن هذا التقرير يُمَيِّع القضية ويتعامل معها بسطحية وحصرها في قضية إرهابية، وأن القاعدة هي المتهم.

■ **العملية كانت أكبر من ذلك، لكن لماذا إذاً تم إخفاء المعلومات عن الشعب؟**

■ هذا للتضيق الحقيقية عن الشعب اليمني، ولكن إن شاء الله الشعب اليمني سيكون لهذه المؤامرة بالمرصاد، وكما أفضل السابقات سيفشل اللاحقات.

■ **هل لدى الرئيس هادي المعلومات الكاملة لما جرى في مجمع العرضي وإخفاه على الشعب بقصد؟**

■ لست أعلم، ولكن أعتقد أن ما جرى يؤكد على أمرين: أن لدينا فشل استخباراتي من الدرجة الأولى، أنا عندي أمن سياسي، واستخبارات عسكرية، وأمن قومي، وعندما مباحث، وأمن عام، أن تتجمع كل هذه القوى التي اعتبرتها جيش، وتستمر المعركة من الصباح إلى الرابعة فجراً، وتخرج المعركة خارج محيط مجمع الدفاع، ونزلت القوات المسلحة لتحمي المراكز الاستراتيجية الهامة كالبنك المركزي، والمطار والإذاعة والتلفزيون، معنى ذلك أننا كنا نقف أمام قضية كبرى، وليس كما صورته التقرير السطحي.

■ **لماذا لا يكشف الرئيس عن ما جرى إذاً؟**

■ أنا أقول أنه كان هناك فشل استخباراتي، إن لم يكن فشل كان هناك تسهيل لوجستي من أطراف منتزعة إلى القوات المسلحة والاستخبارات، قدمت معلومات واستخبارات وتسهيلات للمهاجمين وجعلت الأمر يبدو بهذه الصورة.

يا أخي أي عاقل، لا يمكن أن يقبل بما جاء في لجنة التحقيق التي يرأسها رئيس الأركان وشخصيات كبيرة من أعلى المستوى، جاء في التقرير أن (4) أشخاص قتلوا في الوجبة الأولى من العملية، وهي العشر دقائق من 8 و50 دقيقة إلى الساعة التاسعة، ثلاثة قتلوا في البوابة ثم دخلت السيارة التي فيها نصف طن من المتفجرات، ثم تفجرت على بعد 20 متر من المبنى، وقالوا أنها كانت متجهة إلى مكان آخر، لم يقولوا ما هو هذا المكان.. على العموم نحن سنتنظر التحقيقات الحقيقية، وستأخذ هذه القضية وقتاً في مجلس النواب؛



بمنتهى الصراحة أثبتت الأيام والأشهر والأعوام الماضية بأن حُكم العسكر هو أنجع الطرق للحكم في وطننا العربي وإلى حين ، وأثبتت أيضا بأن أوضاع الدول العربية التي حكمها العسكر قبل اندلاع ما سمي بثورات الربيع العربي كانت أفضل حالا من الآن . وليس بالضرورة أن يكون حُكم العسكر من النوع المؤسساتي القوي كما كان الوضع في تركيا مثلا ، الذي لم تكن تعرف الخلفيات الحقيقية وراء محاولات تدميرها من قبل رئيس وزراء تركيا رجب أردوغان ، بل أن الأهم هو أن تتواجد على الأقل قوة الردع الكافية ضد كل من تسول له نفسه المساس بأمن البلاد حتى وإن كان هذا الردع مقتصرًا على الأمن فقط .

ومن هذا المنطلق فإن القول بالديمقراطية في أوطاننا العربية أثبت أنه نوع من الترف الزائد عن الحاجة الذي لا تقدر أن تصل إليه مجتمعاتنا العربية حاليا ، ولكي نكون أكثر صراحة ووضوحاً ينبغي علينا أن نقول بأنه لو لم يكن وجود المؤسسة العسكرية المصرية الوطنية القوية والواعية لما نجحت ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ ضد الرئيس حسني مبارك ، ولما انتصرت أيضا الثورة الشعبية التصحيحية في الثلاثين من يونيو الماضي في مصر ضد محمد مرسي ، حيث وقفت المؤسسة العسكرية في ظهر شعبها في كلتا الثورتين ودفعت به لتحقيق ما يريد . وبغض النظر عن أقل تشابه الوضع في تونس حيث ما تزال المؤسسة العسكرية متماسكة للحفاظ على مكتسبات البلاد ، في الوقت الذي لم تنتج الثورات الربيعية في كل من اليمن وليبيا اللتين لا تمتلكان مؤسسات عسكرية حقيقية ، بل عصابات لنهب الميزانيات التي تصرف باسم الجيوش (الجرارة) ، بينما لم يكن المعيار هو نفسه في سوريا كثورة شعبية من أجل التغيير ، بل كانت عبارة عن مؤامرة خارجية ركبت ثورات الربيع العربي بهدف قلب النظام الذي يقف في خط الممانعة والمقاومة ، ولكن بما أن النظام يمتلك مؤسسة عسكرية حقيقية تمكن من الدفاع عن الوطن ودحر جحافل المرتزقة وهو الآن في طريقه المؤزر للانتصار . وعلى نفس السياق كان يمتلك العراق من أعتى الجيوش في العالم كمؤسسة عسكرية قوية وراسخة ، ولذا تطلبت إزاحته أكثر من ثلاثين دولة كبرى بالإضافة إلى دول عربية . ولا ننسى بلدنا الرائع لبنان الذي لو لم يكن فيه (حزب الله) كحزب عسكري ممانع ومقاوم كريد للذلة اللبنانية لكانت لبنان اليوم تشكل الحديقة الخلفية للعدو الصهيوني .

في الوقت الذي تستعد مصر هذه الأيام للاستفتاء على مشروع الدستور في إطار خارطة الطريق الذي ستكون نتيجته (نعم) لأن الشعب المصري أكثر وعيا من أن تفوته هذه الفرصة ، تجري أيضا الاستعدادات للانتخابات البرلمانية التي سيتبعها مباحة الفريق أول عبدالفتاح السيسي من قبل الجماهير كرئيس لمصر بعيدا عن الصندوق الذي عهدناه



عبدالباسط الحبشي

يعيش حُكم العسكر

bassethubaihi@yahoo.com

كما أوحى إلينا الغرب ، بل أن الصندوق يمثل ذروة النظام الديمقراطي السذي لا يستخدم إلا بعد إكمال المنظومة الديمقراطية بتنوعاتها الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية الغير متوفرة في مجتمعاتنا العربية حاليا . كما أن الديمقراطية ليست رديفاً للفوضى التي عبر عنها مع الأسف الشديد بعض قطاعات الشباب المصري التي شاركت في ثورة ٢٥ يناير ٣٠ يونيو عندما أصدرت الحكومة المصرية في الأيام الماضية قانون تنظيم التظاهر ، معتقدين أنه قانون ضد الحريات ، وكان الحرية بالنسبة لهم هي الفوضى . ومن الغرابة أن نجد بعض الحكومات الغربية تهب لإدانة هذا القانون بينما نعرف أن قوانينها أشد وأكثى في تقييد حريات التظاهر ولا يسمح أبداً بأقل القليل مما يحدث في مصر .

في وطننا العربي كأداة لتزوير إرادة الأمة . ألم يأتي هذا الصندوق بمعظم القادة العرب وأخرهم الإخواني المعزول محمد مرسي الذي أعاد مصر إلى العصر الحجري كما قال كاتبنا الكبير محمد حسنين هيكل . ومن المفارقات العجيبة أن في معظم الانتخابات البرلمانية أو الرئاسية العربية تحضر لجان المراقبة الدولية التي تمنح صكوك الحرية والنزاهة لهذه الانتخابات التي نكتشف فيما بعد أنها كانت مزورة .

لست ضد العملية الديمقراطية ولست ضد الدولة المدنية ولست ضد الانتخابات الحرة والنزيهة ولكن على ألا تستخدم هذه الآليات من قبل قراصنة السلطة والمجرمين وشذاذ الأفاق . لا يمكن بأي حال من الأحوال التأسيس لدولة ديمقراطية من رأس الهرم بل من القواعد التي تضبط إيقاعاتها السياسية والاجتماعية والاقتصادية مؤسسات وسلطات مستقلة راسخة ومحكومة بأعراف النظام والقانون . الديمقراطية ليست (صندوق) يجتمع إليه الأميون والجهلة والمتخلفون من الرجال والنساء ليدلوا بأصواتهم

كتابات

العدد (144)

السبت 21 ديسمبر 2013م

10 الجوب

قطر.. عبق الذكرى وريادة الإنجاز

علي محمود يامن

البناء والتنمية والنهوض الاقتصادي والحضاري ، ومستوى الإنتاج وجودة مخرجات التعليم هي البوصلة الأهم في علاقة الأنظمة بالشعب والمقياس الحقيقي لنجاح سياسات الحكومات ، وهو ما جسدت حقيقته التجربة القطرية الرائدة ، والتي تزخر بإنجازات رائعة في شتى مناحي الحياة من نهضة عمرانية وتنمية مستدامة وقصص نجاح متعددة في مختلف الجوانب هي الأفضل عربيا في البحث العلمي والشفافية ومكافحة الفساد ومخرجات بالغة الجودة في التنمية البشرية وتحسين الموارد الذاتية وبناء الإنسان . وتحمل قطر مراكز متقدمة في المؤشرات العالمية خصوصا في مستوى دخل الفرد ومعيار السلامة والأمن الاجتماعي ورسوخ الأمن الإنساني وثبات المؤشرات المرتفعة للصحة والتعليم ، وتمتلك قطر مشروعات إستراتيجية في الاستثمار في موارد الطاقة وتوظيفها في بنية اقتصادية متجددة ورسم معالم مشروع عربي إعلامي إستراتيجي عموده شبكة الجزيرة الموجهة لأهم أمم الأرض ورفدها بتقنية علمية عبر قمر سهيل السفير العربي الجديد في نادي الفضاء الدولي .

البناء والتنمية والنهوض الاقتصادي والحضاري ، ومستوى الإنتاج وجودة مخرجات التعليم هي البوصلة الأهم في علاقة الأنظمة بالشعب والمقياس الحقيقي لنجاح سياسات الحكومات ، وهو ما جسدت حقيقته التجربة القطرية الرائدة ، والتي تزخر بإنجازات رائعة في شتى مناحي الحياة من نهضة عمرانية وتنمية مستدامة وقصص نجاح متعددة في مختلف الجوانب هي الأفضل عربيا في البحث العلمي والشفافية ومكافحة الفساد ومخرجات بالغة الجودة في التنمية البشرية وتحسين الموارد الذاتية وبناء الإنسان . وتحمل قطر مراكز متقدمة في المؤشرات العالمية خصوصا في مستوى دخل الفرد ومعيار السلامة والأمن الاجتماعي ورسوخ الأمن الإنساني وثبات المؤشرات المرتفعة للصحة والتعليم ، وتمتلك قطر مشروعات إستراتيجية في الاستثمار في موارد الطاقة وتوظيفها في بنية اقتصادية متجددة ورسم معالم مشروع عربي إعلامي إستراتيجي عموده شبكة الجزيرة الموجهة لأهم أمم الأرض ورفدها بتقنية علمية عبر قمر سهيل السفير العربي الجديد في نادي الفضاء الدولي .

(قلوبنا موارد عزنا) بهذا الشعار الإنساني الرائع تحتفل دولة قطر وكل محبيها من أحرار الأمة باليوم الوطني للدولة القطرية الفتيحة ، وهي مناسبة تستحق أن تقف عندها الأقاليم الشريفة بقراءة منصفة لتجربة مشرقة لدولة صغيرة المساحة واسعة التأثير ، رائدة الإنجاز ، يختلف معها البعض ويتفق حولها الكثير إلا أنها تمتلك حقائق لا تحطها العين ولا تنقصها الشواهد ولا تتعداها المواقف ، تحكمنا ضيق المساحة وتقيدنا قيمة الوقت للقارئ الكريم بالإشارة الرمزية إلى تلك الإشراقات وأهمها:

– تجديد نسبة النظام وتعزيز شرعية الحكم قياساً على المحيط الإقليمي من خلال تجربة قطر العريضة في نقل السلطة وسلاسة التعبير وتشبيب الإدارة وإتاحة الفرصة للأجيال المتعاقبة في المساهمة ببناء الأوطان وحفظ المقدرات وتخليص دوايب الإدارة من التلكس ، وهو ما يعد إضافة نوعية لما تملكه منظومة الحكم القطرية من حالة الرضى الشعبي ورسيد الإنجازات التنموية والاقتصادية المتجددة ومساحة المشاركين الوطنيين المعقولة ورشد السياسة الخارجية حيال قضايا الأمة والتي تصب جميعها في دفع مؤشر شرعية الحكم واستقرار النظام ومناخ الأريضية الوطنية لبناء صروح المجد الشامخة للنهضة القطرية الحديثة.

– السياسة الخارجية الفعالة لدولة قطر هي الأكثر جدلاً على الساحة العربية لأنها كسرت المألوف وتحطت موانع التقزم وتحالفت على مسارات التبعية الدولية والارتهان الخارجي



المستشفى الأهلي الحديث

Al-Ahli Modern Hospital

بـ العلم والقيم لـ عى مرضانا

الطريق إلى الصحة

التغذية والحركة

التغذية الجيدة والحركة المناسبة (المشي أفضل رياضة) أساس لجسم قوي المناهضة سليم من الأوجاع

النظافة

في الماكل والمشرب والبدن والملبس والسكن أساس لتوقاية من الجراثيم

تجنب

تجنب تعاطي المواد المضرة بالصحة
وتجنب مقدمات التدخين والقات الذي ثبت علمياً ضررها وأجمع العالم على مكافحتها وحرمةها غالبية علماء المسلمين باعتبارها من الخبائث

↓

الصحة

سعاء - شارع السنين - فج عطان - جوار قاعة المعارض اكسيو - تالون - 111137/7/8 - 111131 - فاكس: 111139

Sana'a - Al-Seteen St. - Behind Exbo Exhibition - Tel: 444936/7/8 - 444484 - Fax: 444939

E-mail: info@hadithalahli.com www.hadithalahli.com



عبد الخالق عطشان

لصوص في ظلال الثورة

حينما تم سقوط فاعلية النظام السابق كمنحكر للسلطة ومتفرد لها وليس - كمنظومة حاكمة سقط كافة رموزها وغزلوا وحوكوا على فسادهم - خرج هؤلاء الساقطون وبلسان الحاقق المنتقم على من أضع جزءاً من ملكهم وسلب بعضاً من سلطتهم يرفعون مصطلح (سرقوا الثورة) وهذا يناقض معتقدتهم بأنهم أزمة وانقلاب وخيانة وخريف عربي... لكن الله أجرى الصدق على ألسنتهم وعلى قاعدة (صدقك وهو كذب) وحقيقة (وشهد شاهد من أهله) و (انطقنا الله الذي أنطق كل شيء) وقد خرجوا بهذا المصطلح ليس حبا في الثورة ولا الثوار ولا الوطن والمواطن كما يدعون.

ما الذي يريده دعاة (سرقوا الثورة)؟ وقيل الإجابة على هذا السؤال ينبغي أن نتعرف على بقية من يرفع هذا المصطلح؛ فإضافة إلى الناقمين من النظام السابق هناك الحوثيون وهم والذين رأوا في الثورة سلماً يرتقون به إلى أهدافهم السلبية وكانت المبادرة الخليجية العقبة التي تبخرت عندها شهوراتهم وكانت الذريعة التي تذرعوها بها لرفع هذا الشعار حين كان للسعودية والأمريكان حلفاؤهم اليوم حضوراً فاعلاً في المبادرة، ومن الأسباب

الذي جعل الحوثيين يرفعون هذا الشعار هي تلك العداوة التي يحرصون على استدامتها مع التجمع اليمني للإصلاح والذي يخالفهم في نظريتهم للسلطة على أنها حق إلهي لهم، بينما الإصلاح ومعه بقية المكونات الثورية يرى أنها ثورية ديمقراطية وهو الإصلاح المكون الثوري الأوسع والأبرز والذي كان يدير الساحات الثورية ثم كان له إدارة الطاوات السياسية، إلى جانب أن الذين انضموا للثورة وانتشروا عن النظام السابق وعلى رأسهم اللواء محسن، والذي كان له دور في حروب صعدة العنيفة، وكان جندياً تحت إمرة صالح، ومن العجيب دوام النقمة من الحوثيين للواء محسن بينما هم في تواد وتحالف مع العدو الأساسي (صالح)، ومن الداعون إلى رفع شعار سرقوا الثورة الداعون إلى الانفصال وهم الحليف الثالث للحوثيين السابقين (الحوثي وصالح) إلا أن الداعون إلى الانفصال ما رفعوا هذا الشعار إلا مبرراً إلى جانب مبررات أخرى للانفصال.

ومن الداعون لشعار (سرقوا الثورة) بعض من المستقلين والذين عُدوا الاهتمام والالتفاتة إليهم من النخب الكبيرة، وذلك لافتقارهم

لقيادة موحدة توصل رأيهم، ونخب إعلامية وفكرية رأت أن الثورة أضحت مغنماً وتقاسما بين النخب الكبيرة (اللقاء المشترك) ولم تلتزم بأهداف الثورة، فنتج عن ذلك ضعف الأداء الحكومي والانفلات الأمني حسب زعمهم وتناسى هؤلاء أن هناك الشريك الأكبر وهو من قامت الثورة ضده، فما زال يمسك بأكثر مفاصل الدولة وله القدرة في صنع القرار وفي عرقلته، وتحول الأمر من حالة ثورية وفعل ثوري إلى تسوية سياسية حققت أكبر قدر من دماء اليمنيين، غير أن بعضاً من هؤلاء وفي سطحية واضحة يرون أن الثورة ستكون اجتثاث للماضي وإنبات للحاضر المشرق وفي زمن قياسي ودون أي صعوبات أو عراقيل فتفاجأوا ببطئية التغيير ولم يجدوا إلا الانضمام إلى الداعين لحركة (سرقوا الثورة)... فاستغل معظمهم النظام السابق ومن تحالف معه.

اليوم حركة (سرقوا الثورة) الرئيسيون هم عبارة عن لصوص جدد يستظلون بالثورة ويكون على الشباب وأن الثورة سرقت منهم، ووجدت في رحال المشترك والإصلاح يريدون أن ينسوا ويصرفوا الشعب عن حقيقة أن حكماً عنصرياً سلباً طائفاً دام اثنا عشر قرناً سرق

أحلام أمة وصادر فكرها وإنسانيتها، واليوم يريد العودة بهذا المصطلح وما هو بلصويته قد بدأ من حيث بدأ أسلافه، وماهي يده تطول وقد وصلت إلى الرضمة وإلى الجوف وعمران... أما درى المنساقون خلف هذه الحركة والمصطلح أن حكماً عائلياً بثياب جمهورية ظل يمارس السرقة واللصوصية 33 عاماً وإلى الآن؟ فالكرسي والحقوق والحريات والثروات ما زالت تنتزع انتزاعاً من رحاله، أو ليس الداعون إلى تشطفي البلاد وانفصاله يريدون اليوم سرقة الجغرافيا اليمنية وطمس معالمها وتزوير تاريخها وتسمية المسروق بغير اسمه خداعاً للأجيال القادمة؟

ليس كل من وقف على منصة الثورة من الشباب وقاد المسيرات واستضافته القنوات يصلح في المرحلة الراهنة لقيادة الحكومة، وليس من المعقول أن تقوم حكومة الوفاق بمكافأة أو توظيف أو ترقية كل من شارك في هذه الثورة، فلا يغرنكم أيها الشباب دموع ونياح وتأوهات الحاققين والناقمين، ومع ذلك لا بد من الاعتراف بأخطاء ارتكبت لكنها لا ترقى إلى أخطاء الناقمين ولا تصلح مبرراً لرفع شعارهم (سرقوا الثورة).

هي مجرد كتابات افتراضية، ونتاج تقمص شخصيات مسؤولة كمشكلة نقدية بطريقة كوميدية أكثر منها واقعية، أشبه بتنويم مغناطيسي عن بُعد، واستنطاق غير مباشر للسان الحال، بهدف لفت الانتباه حيال ممارسات قد تكون مقبولة أو مرفوضة سياسياً وإنسانياً، فإن أصبنا فهذا هو مرادنا الدائم ومدارنا المفضل، وإن جانبنا الصواب فلن نتردد عن الاعتذار...

لسان الحال

الرئيس سابقاً الزعيم حالياً؛

أنتم جميعاً تربيتي فانسحبوا بهدوء واعطوا الخبز لخبازه!!

أنتم جميعاً تربيتي، وأنا داري بكم على واحد واحد، وأعترف بحجم وتأثير كل واحد منكم أيها المسيسين.. وإذا كنت قد فشلت سابقاً في تربيتكم، وأنشغلت بالسلطة عن تربيتكم، فأنا اليوم متفرغ لتربيتكم من جديد.. وأنا وراكم والزمن طويل!!

وتعطوا الخبز لخبازه!! أنا من صنع الوحدة وأنا القادر على إنهاءها.. أنا المتحكم بالقاعدة وبكل القواعد ابتداءً وانتهاءً.. أنا من سمح للتغيير وأنا من سأقضي على التغيير.. أنا من طلعتكم السلطة وأنا من سأنزلكم منها..

أمام مختلف أوضاع البلاد كما عهدناكم جميعاً، فإذا أنتم الآن عاجزون حتى عن إيقاف حرب صغيرة في دماج، فكيف بإيقاف غيرها!! ولعلكم تعرفون جيداً كيف كنت أتمكن من إيقاف حروب متعددة سواء حروب شطرية أو حروب داخلية ومنها حروب صعدة التي كنت أستطيع التحكم ببدايتها ونهايتها، وأحياناً بكالمه هاتفية! بينما أنتم الآن عاجزون عن إيقاف اشتباكات في منطقة صغيرة مثل دماج!!

وبعد هذا كله تريدون أن تمددوا لأنفسكم، لكن هذا التمديد ليس لصالحكم، وإنما لصالحي أنا؛ لأنكم ستزدادون فشلاً وعجزاً وسيفتضح أمركم أكثر لدى الشعب.. ولو كنتم رجال وواثقين من أنفسكم فلماذا تهربون من الانتخابات!!

هذا يعني أن حزب المؤتمر هو الحزب الأقوى والأفضل والأقدر؛ لأنه الحزب الوحيد الذي لا يخشى من الانتخابات، بل يطالب بها؛ لأنه يعرف مكانته بين الشعب، رغم أنه لم يعد يملك السلطة أو الجيش كما كنتم تدعون باننا نجبرها لخدمة الحزب!

لن تنفعكم أمريكا والغرب والدول العشر الراحية؛ لأن الخارج لا يهتم سوى بمصالحه فقط، ولن ينفعكم جمال بن عمر؛ لأنه في النهاية مجرد موظف لدى الأمم المتحدة، سوف يؤدي مهمته و"يرح له"، ولن يحل مشاكلنا غيرنا نحن، سواء بالتفاهم أو أن كل طرف يثبت وجوده في الميدان، وسيكون البقاء للأقوى!

ولا يغركم أن الشعب اليمني صابر عليكم، لأن لصبره حدود، وسوف يخرج المارد من قمقمه، فلا تراهنوا كثيراً على الجهل والتخلف الموجود في الشعب اليمني!!

ولهذا أنصحكم بإعلان فشلكم وإشهار إفلاسكم، وعليكم أن تنسحبوا بهدوء

إعملوا ما شئتم، فلن يكون غير ما نريده نحن.. حاولوا أن تحكموا وأن تسيطروا على مؤسسات الدولة وفكفكوا الجيش، فلن تستطيعوا مواجهة هيجاننا الذي سينفجر قريباً في وجوهكم!

مهما تحاورتم في موفميكم، ومهما قال ياسين سعيد نعمان، ومهما عمل الموظف الأممي جمال بنعمر، فلن تتحقق سوى أهدافنا، حتى لو أقرتيم الفيدرالية أو الكونفيدرالية أو الدولة الاتحادية أو حتى الانفصال، فلن تهدأ البلاد، وسوف يتم تفريغ هذه المسميات مثلما تم تفريغ (الحكم المحلي واسع الصلاحيات)!

مهما حاولتم تهدئة الشارع الجنوبي وامتصاص الغضب المتصاعد لدى أبناء الجنوب، فأنا قادر على استفزازهم بكلمات معدودة، وأجعلهم أشد مما كانوا أثناء حكمي.. سوف أجعل الجنوبي ضد الشمالي والشمالي ضد الجنوبي، والزمرة ضد الطغمة والطغمة ضد الزمرة، وأصحاب الضالع ولحج ضد آيين، وأصحاب حضرموت ضد شبوة، وأصحاب المهرة وسقطرة ضد حضرموت.. وهكذا أعجن أبوها عجين.. وكما يقال "ما للحب المسوس إلا الكيال الأعور"!!

وفي النهاية أنا المستفيد في جميع الحالات؛ فإذا بقيت الوحدة فهي إحدى منجزاتي وسوف تتذكر الأجيال بأن هذه هي الوحدة التي صنعها علي عبدالله صالح.. أما إذا تم تقسيم اليمن وتجزأتها، فهذه شهادة لي بأني آخر رئيس يحكم اليمن الموحد، ولن يستطيع أحد بعدي إعادة الوحدة ولو بعد مئات السنين!!

ولهذا إكتبوا ما أردتم من تنظيرات وقرارات على الورق، فنحن واقفون على الأرض وصامدون في الميدان، وسنعمل لكم (شغلة) بعد (شغلة) حتى تستسلموا أو نهدم المعبد فوق رؤوس الجميع (علي وعلي أعدائي يا رب!) وأنا متأكد من أنكم ستقفون عاجزون





مركز التضامن لجمعية خيرية لبنانية خيرية

من مشاريع المؤسسة القائمة :

مشروع تشغيل المخبر الآلي الخيري

مشروع كفالة ورعاية وتأهيل الأيتام والأرامل والمعاقين والأسر الفقيرة
مشروع المراكز الصحية (مركز التضامن شميلة . مركز الخير الصافية)
مشروع مركز تنمية وتأهيل المرأة (خياطة وتطريز وأشغال يدوية)
المشاريع الرمضانية (توزيع التمور . المواد الغذائية . كسوة وجعالة العيد)
حلقات تحفيظ القرآن الكريم (بنين . بنات) دعم المراكز الصيفية
المشاريع الموسمية (الأضاحي . بطانيات الشتاء . كسوة العيدين)
المشاريع الإغاثية العاجلة (متضرري السيول . النازحين)
دعم المشاريع الصغيرة وتمكين الأسر اقتصادياً

مجمع التضامن الوقفي الأول
دار سلم - ضبوة



مركز التضامن الطبي
حي شميلة

مشاريع المؤسسة قيد التجيز :

مجمع التضامن الوقفي الأول (دار سلم - ضبوة)

مشروع وحدة بسملة أمل لإعطاء العلاج الكيميائي لمرضى السرطان
مشروع المركز الشرعي الأول ودعم مراكز محو الأمية
مشروع المراكز التعليمية (كمبيوتر . لغات . تنمية بشرية)
مشروع القاعة التدريبية والمكتبة السمعية المرئية

info@syrianarab.org - www.syrianarab.org
facebook.com/syrianaraborg

الجمهورية اليمنية - صنعاء - جولة ٤٥ - حارة سبا مقابل جامع فاطمة الزهراء - تلفون (٥١٦٨٩٤ - ٥١٦٨٩٧) / تليفاكس (٥٠٩٩٢٥) - رقم حساب بنك سبا الإسلامي : (٤٢٤٩٠)

إعداد / محمد الحمادي

ما يطلبه القراء

- ٨- السرقة - تلاطم السيل - البسطاء من الناس "م"
- ٩- ياسمين - تطور مبعثرة - وضع خلسة
- ١٠- علامة+ش- للاستدراك "م" - نصف "يرتاده" - فعل ناسخ "م"
- ١١- يوفر أموالاً طائلة - السلسيل - عهد
- ١٢- الحبر - نجوي مبعثرة
- ١٣- للندم - نار "م" - مبتغاي
- ١٤- الشهاب - درجة سفر ممتازة - للنفي
- ١٥- مؤسس دولة الأندلس

رأسياً

- ١- أديب وكاتب عربي راحل.
- ٢- ينتسبون إلى سوريا "م" - حاذروا - مشى
- ٣- بحر- ارتشف- سمو
- ٤- جواب- متشابهان - ثلثا "خوخ" - أمن واستقرار
- ٥- كاتب مسرحي مصري راحل
- ٦- مرتفع - بيلوري مبعثرة - للاستثناء.
- ٧- مل - أخلى السكان - البث

أفقياً

- ١- سياسي وصحفي يمني معارض- ذاع
- ٢- من الفرائض- تعالي- بعد- عقل
- ٣- إغلاق- وقفت- أعلى الشلالات في العالم
- ٤- مطرب عربي راحل- يعيش
- ٥- للتخيير- كرم- أفة- أخطأ
- ٦- من الأنبياء- أخادع
- ٧- فنان تونسي معروف
- ٨- اكتمل "م" - حرف موسيقي- سماء- أنهى
- ٩- الغلاف الجوي "م" - الاسم الحقيقي لجنكيز خان
- ١٠- مصيدة- شاعر لبناني راحل من شعراء المهجر - متشابهان
- ١١- عتب- أول مسجد بناه الرسول (ص) - أبرز الآثار الإسلامية في الهند
- ١٢- سواعد (مبعثرة) - جوهر - أرغب
- ١٣- من أسماء الله الحسنى - كريماً
- ١٤- لاعب يمني شهير "م" - نعيم "م"
- ١٥- غزال - قصر أسباني أثري شهير

أكمل الأرقام من ١-٩ في كل مربع وعمود وصف دون أن يتكرر أي رقم في المربع أو الصف أو العمود الواحد

سودوكو

		1	8			3	
9				5			
	5		6		1		7
				4			8
	7				2		6
					3		
					7		
1		9				4	
					2		9

حل متقاطعة العدد الماضي

15	14	13	12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	X
ي	ب	ا	ل	ظ	أ	ط	ب	ا	ب	ر	ب	ن	ا	ب	ع
ن	ا	ق	ا	ن	و	ي	و	م	و	م	د	ي	د	ي	ع
ا	ح	ا	و	ا	م	ر	س	م	و	ا	د	ر	ا	ي	ا
ل															
ب	ا	ظ	ر	ا	ق	ي	ل	م	ن	ا	ب	ن	ا	ب	ع
ت															
و															
م	ع	ي	ر	ت	م	د	و	م	ر	و	ظ	و			
ع	م	ح	م	د	ع	ب	د	ا	ل	و	ا	ب	ا		
ا															
ر	ب	ع	م	د	ع	ب	د	ا	ل	و	ا	ب	ا		
م															
ع	م	ل	م	ي	س	ب	ا	ع	د	د	ا	و	ظ		
ب	ح	ر	ا	ل	ق	ل	ز	م	ا	ب	ا	و	ظ		
ع	م	ع	م	ك	ل	و	ا	ب	ع	د	ا	و	ظ		

حل سودكو العدد الماضي

7	2	6	1	3	8	9	5	4
9	1	3	4	2	5	6	7	8
5	8	4	9	7	6	1	2	3
4	3	8	2	1	7	5	9	6
2	7	5	6	4	9	3	8	1
1	6	9	8	5	3	7	4	2
3	5	2	7	8	1	4	6	9
8	9	1	5	6	4	2	3	7
6	4	7	3	9	2	8	1	5

الصورة.. حين تتحدث



أنا ههنا قاعدون



بدل ماما



عبدربه يرد على الاتصالات.. من تواضع لله رفعه



شيشة إسعاف بنكهة التفاح



ضرب جون ماكين في اوكرانيا الاسبوع الفائت



الرياضة الحديثة



سلاح طبي!



ملك ومملكة هولاندا في طريقهما الى العمل



بدون تعليق



عفاشكو صا.....الح



أمريكا.. نكبتنا المريعة

علي محمد الذهب

من منكم لا يعرف لصقّة جونسون الأمريكية الأصلية؛ أشك أن أحدا لا يعرفها، فهي شائعة الاستخدام، ويجري الإقبال عليها للاعتقاد بنفعها الناجع، لكنها مؤلمة جدا ساعة الاستغناء عنها أو محاولة انزاعها من موضعها في الجسم؛ ولذلك قد يتركها البعض حتى تبلى على جسمه وليكن ما يكون، ومن هنا يأتي التندر وضرب المثل بها على كل من يلزم أحدا لزوم الظل للشيء، فيقال: مثل لصقّتونسون!

تذكرت هذه الخرقة المستطيلة الشكل بتقوبها الكثيرة المريعة، وما تفعله للمريض وبه، وتذكرت معها ما تصنعه الولايات المتحدة- دولة المنشأ لهذه اللصقة- بمن يستغيث بها أو يقع في شياكها وحبائلها من دول هذا العالم الأحادي القطب أو على الأصح الأمريكي القطب، ومن بين تلك الدول: اليمن، هذا البلد المسمى مجازا "دولة" .. ولا دولة، ولا سيادة، ولا قرار، ولا حزنون.

أمريكا التي تشفق علينا- نحن اليمنيين- تذكرنا بحال أم اليتامى الساذجة والثرية المال والجمال مع من يدعي الوله بها والإشفاق عليها من ذوي الأطماع من كبار القوم، وهم يتسابقون عليها للزواج بها، حتى إذا بلغ ذلك أكثرهم سطوة ومكرا، سام أبناء زوجها الراحل سوء العذاب والتشريد وغمطلق!

أمريكا التي تعطينا بكف، هي ذاتها من يضربنا بأقوى الأقف، فهي من صنعت القاعدة والإرهاب والتطرف، وهي من فرخت آلاف الخلافة ومتشدي الرأي، وهي من يمد رجال القاعدة بالمعلومات الاستخبارية عن الأهداف العسكرية والمدنية من أجل ضربها، ليس حيا في هؤلاء بل نكالا بالجميع، وهي يدفع بالانفصال المخبا تحت دثار الفيدرالية، وهي من ينفاق في صعدة، وهي أيضا من يقتل أطفالنا ونساءنا الأبرياء في القرى والأرياف بطائراتها الموجهة دون طيار وتدعي أنهم إرهابيون-منظرنا خطير.

أمريكا التي تلتصق تهمة الإرهاب بمن تريد، وتختطف من تريد، وتحاكم من تريد، وتعتقل من تريد، وتشرّد من تريد دون أن يقال لها: لماذا؟ يا لها من نكبة كبيرة نكب بها اليمن عندما بسط زعمائنا وقادتنا إلى هذا الكائن القاتل أكف الطلب بالمساعدات المختلفة، فتسللت من خلالها إلى أرضنا وإلى شواطئنا وإلى جزرنا، حتى بلغوا عرفنومنا.

لا تقولوا: نحن مثل من بجوارنا من الكيانات المسماة ممالك أو دول .. كلا، فنحن في حال مختلف، بل وأبعد من ذلك الذي يتصوره البعض، إذ الصواب أن يقال: إننا معتقلون .. نعم، معتقلون في جوانتنا نمو كبير يقع في

الركن الجنوبي من جزيرة العرب واسمه اليمن، ولم يتبق لنا سوى تلك الزنازين الشبكية والبدلات الحمراء ووجبات الغذاء الغريبة والتسليم بانتظار الموت الرحيم. فما المخرج يا حكماء هذا البلد الموصوف بالفقوالحكمة؟

يا حضرموت اهجمي

الليل ولّى وراح

وقبل لازم تعي

فرق الدجى والصبح

أين الطلبي ترتعي

والغيل يروي أقاح

وخلف من تتبعي

صحراء نحو الفلاح

لا يخذك مدّعي

والكذب عنده مباح!

– مطلوب من رئاسة مؤتمر الحوار إنهاء أعمال المؤتمر في أسرع وقت، وإعلان نتائجها، فقد استوفى شهور الحمل (9) ونخشى على المولود من تفجيرات قادمة ربما تصل موفمبيك، فنقتل مولوده وتحصد النساء والشباب ولن تصيب مجرما سفاحا ولا فاسدا مرتاحا: لأن المجرمين أخوة يتم إبلاغهم قبل الجريمة.

– التخطيط الاستراتيجي يحتاج عقلية يمنية مستنيرة تستشرف آفاق المستقبل البعيد من الواقع العنيد، تضع الأسس وحاجبة كل مرحلة والبرامج

اللازمة، التخطيط ليس برامج علاجية سنوية لمواجهة حاجات ملحة في إطارها الضيق، ولا خطة خمسية تضيع السنة الأولى منها في التشخيص والثانية والثالثة بحثاً عن تمويل والسنة الرابعة في خطط تنفيذية وقوانين والخامسة بداية تنفيذ بدائية لتلبي حاجة الواقع المتغير.

– بشاعة الإرهاب في مستشفى الدفاع أعطت شرعية اجتماعية لطائرات بلا طيار أن تضرب كما تشاء، وأخرست المنادين بإيقافها.

– تكررت عمليات ضبط شحنات متفجرات ومخدرات، هذا الارتباط والترابط يفسر وحشية الإرهاب، لا تطرف ديني ولا فتاوي تجعل الإنسان وحشاً.

– مؤسسة الإبداع تحتفي بالشاعر الشاب عمار الزريقي وديوانه الجديد (نوافل) حيث قرر التوبة عن الصلصلة في الديوان السابق وبدأ التدريب على النوافل كي يصل إلى الفروض بمهارة كاملة. ومن نافلة الليل يرجو الله أن يمنحه مقاماً شعرياً محموداً.

– نافلة3: طويلاً أحرق في شهقة الغيم في طلحة الأمنيات

طلقات حرة



مقبل نصر غالب

طويلاً توغلت فيما وراء المرايا وقلبت لوح التأمل في باقيات الغياب أفش عن جمرة الحق هشمت كل أباريق ذاكرتي في صلاة التراويح كي أتحرق من رجس أوراقي المتخلمات بزيت الغواية



أون لاين

ترقبوا



لا داعي للقلق... مع منتج رايك مقدماً... بما يتناسب مع احتياجاتك

أصدق التعازي والمواساة

للدكتور عبدالعزيز المقالح

في وفاة شقيقه /

طاهر صالح المقالح

تغمده الله بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته

وألهم أهله وذويه الصبر والسلوان

إنا لله وإنا إليه راجعون

الأسيفون:

أحمد أحمد غالب - مقبل نصر غالب

يجي الجبيحي - عبدالكريم الرازحي

عبدالله مصلح



العدد (144)

السبت 21 ديسمبر 2013م



من البوعزيزي إلى شعب اليمن

اسكندر شاهر

يعتقد بعضكم أنني في الفردوس الأعلى كما يعتقد آخرون أنني في جهنم وبئس المصير، ولكني أطمئنكم أنني في حال أفضل من الحال التي كنت عليها قبل استشهادي وأنا سعيد بمصيري وأراقب مصير بلدي تونس وأراها تتلمس خطاها نحو التغيير- وإن ببطء- ولكنها ستصل بإذن الله على أنني في حالكم لا أجد مبرراً واحداً يبقيكم تحت نير هذا الظلم المقيم فهو أمر مجاف للحكمة وليس من الشجاعة في شيء، فالجبان يموت ألف مرة وأما الشجاع فيموت مرة واحدة. أما قرأتم قول أبي ذر الغفاري قبل 1400 عام: "أني لأعجب من امرئ لا يجد قوت يومه ولا يخرج في الناس شاهراً سيفه". وقبل ذلك ألم تعوا قوله تعالى: (أفنجعل المسلمين كالمجرمين مالكم كيف تحكمون)؟! لقد قال شاعرنا الشاب: (إذا الشعب يوماً أراد الحياة فلا بد أن يستجيب القدر) ... فهل ما تعيشونه حياة؟ وماذا أبقيتكم للموت بعد كل هذا؟ وأي قدر ذلك الذي سيستجيب لاستجاباتكم للذل؟! يا شعب اليمن... إذا كانت حكمتكم قد دعتمكم للقبول بكل هذا الهوان الذي ترونه بأم أعينكم فاستعبروا من شاعركم الرائي البردوني عين بصيرته وعيون حكمته التي تقول:

والأبابة الذين بالأمس ثاروا... أيقظوا حولنا الذئاب وناموا حين قلنا قاموا بثورة شعب... قعدوا قبل أن يروا كيف قاموا ربما أحسنوا البدايات لكن... هل يحسنون كيف ساء الختام وللرسالة بقية في الذكرى الرابعة لاستشهادي... لعلي أجد شعباً لا تزال نحسبه جذورنا الراسخة وعمقنا الأصيل.

لكزة... من البوعزيزي إلى (المعتاشين) في موفنيك صنعاء: مسبروك علي وعلى أحرار اليمن (الشهادة) ومبروك عليكم (القعدة)!!

ظنون كل شهر ...

ebn_saad888@yahoo.com

● الباقة تحتوي على 150 دقيقة و 150 رسالة ضمن الشبكة

● تستخدم الدقائق والرسائل ضمن شبكة سبافون خلال 24 ساعة

● للاشتراك في الباقة أرسل رقم 1 إلى 3111 ب 30 وحدة

● العرض خاص بمشركي نظام الدفع المسبق ولمدة محدودة

● للمزيد من التفاصيل أرسل ريال إلى 211 مجاناً

سوبر سبافون

www.sabafon.com

باقة 24 ساعة الجديدة

بريال وبس

ريال واحد بس

البنك المركزي اليمني